المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص

إعداد الطالب
توفيق بن حامد بن إسحاق شيخ

إشراف الأستاذ الدكتور
ضيف الله بن عواض الثبيتي

مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٨هـ/١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

نَرفعُ درجاتٍ من نشاءُ وفوق كلِّ ذي علمٍ عليمٌ

يوسف (٧٦)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تطوير كفايات المعلم الأساسية التالية (المادة العلمية ،طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلما من المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة ولجمع البيانات اللازمة استخدمت استبانة مكونة من (٥٢) عبارة في مجالات الدراسة وتم التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين، وقد بلغت نسبة ثبات الأداة (٠,٩٨) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) مما جعل الاستبانة صالحة لأغراض الدراسة. وبعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائياً بواسطة برنامج (spss) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة مايلي:

١. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تمكينه من المادة العلمية يمثل مستوى استفادة متوسطة ولم تحصل أي عبارة على درجة عالية وكانت استفادة المعلمين معدومة في تزويدهم ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه وتزويدهم بقائمة المراجع التي تفيد في المادة.
٢. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تخطيط التدريس وطرائقه يمثل مستوى استفادة متوسطة والعبارة الوحيدة التي حصلت على درجة عالية بين كافة عبارات الأداة هي تشجيع المشرف التربوي غير المتخصص المعلم على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس.
٣. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في استخدام الوسائل التعليمية يمثل مستوى استفادة متوسطة ولم تحصل أي عبارة على درجة عالية.
٤. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تحسين استخدام أساليب التقويم مستوى استفادة متوسطة ولم تحصل أي عبارة على درجة عالية، وكانت استفادة المعلمين معدومة في تزويدهم بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة.

ومن أبرز التوصيات مايلي:

١. إسناد الإشراف التربوي إلى مشرفين تربويين متخصصين أكاديمياً ومهنياً بما يناسب تخصصات المعلمين.
٢. إيجاد معايير علمية محددة لاختيار المشرفين التربويين المطبقين للإشراف التربوي المتنوع تركز على إمكانية تأهيلهم ليكونوا قادرين على التعامل مع مختلف التخصصات.
٣. عقد البرامج والدورات التدريبية للمشرفين التربويين في طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة لمختلف التخصصات.
٤. تدريب المشرفين التربويين على استخدام الشبكة المعلوماتية ،والاستفادة منها في تنمية أداء المعلمين .
٥. التأكيد على أهمية الجانب الفني والتقليل من الأعمال الإدارية للمشرفين التربويين.
٦. التأكيد على أهمية منح الثقة للمعلمين وإعطائهم دوراً أكبر في تطوير أداء زملائهم.

واقترحت الدراسة عمل دراسة مماثلة في إحدى مناطق المملكة، وعمل دراسة مقارنة لمستوى الاستفادة من الإشراف التربوي المتنوع حسب التخصصات، وعمل دراسة لأهم معايير اختيار المشرفين التربويين المطبقين للإشراف التربوي المتنوع، وعمل برنامج تدريبي في الإشراف التربوي المتنوع ليتسنى استخدامه في تدريب المشرفين وتأهيلهم من مختلف التخصصات.

Abstract

Study title: level of teacher beneficiary of non-specialized educational supervisor.

This study aims to know the level of benefit that may be gained by the intermediate school teacher from the non-specialized educational supervisor in improving the following basic sufficiency: (scientific subject, ways of teaching learning Methodology and evaluation methods).

For achieving the study goals, the researcher has followed the descriptive Methodology, and the sample of study consist of (٤٠٠) teachers from the intermediate schools phase at the educational supervision center south of Jeddah. For collecting the necessary data a questionnaire of (٥٢) statements in the scope of the study , foe making sure of it is being true it has been exposed to a committee of special judges , while the tool settlement percent was (,٩٨) using the (Alpha cronbach) factor , which led to a good questionnaire for the study purpose . after collecting data , then making statistical analysis via the program of (SPSS) , then using the arthmatic means and standardized deviations , and the results of this study has shown the following :

١) The level of benefit gained by the intermediate school teacher from the non-specialized supervisor on controlling the scientific subject represent a moderate benefit and they don't have any statement obtained a high degree, the teacher benefit of being supplied by some sites in the information net that furnish the subject to be studied and supply them with a list of references that help, is not available.

٢) The level of benefit gained by the intermediate school teacher from the non-specialized supervisor in using the educational mythology represents a moderate degree and the only statement that gained a high degree from the whole tools is that the enhancement of the non-specialized educational supervisor to the teacher is the exchange of experiences and visits between teachers teaching mythologies.

٣) The level of benefit gained by the intermediate school teacher from the non-specialized educational supervisor in using the meaning of educational represent a moderate level where no statement obtained any high degree.

٤) The level of benefit gained by the intermediate school teacher from non-specialized educational supervisor in improving the utilizing of evaluation styles is moderate and no statement obtained any high degree, and the benefit of supplying the teacher with references of subjects evaluation is absolutely nothing.

The most important recommendations are as the following:

١) Entrusting the educational supervision to academic and professional specialized educational supervisors in coincidence with the teacher's specializations.

٢) To find out fixed standards for choosing the educational supervisors who are applying the differentiated supervision, with the possibility of qualifying them so as to be able to act with all specializations.

٣) Holding training programs and courses for the educational supervisors in teaching ways, educational methods and types of suitable evaluation for various specializations.

٤) Training the educational supervisors for using the net of information, and be benefited of it in developing teachers performance.

٥) Ensuring the technical side and reducing the managerial tasks for the educational supervisors.

٦) Ensuring trustfulness on the teachers and providing them with a greater role in developing their colleagues performance.

The study has suggested that a similar study should be made in other regions in the kingdom and a comparative study for the level of benefit of the various educational supervision according to the specializations , and make a study for most important standards of choosing the educational supervisors who apply the various educational supervision , and make a training program for the various educational supervision for to be used in training the supervisors and qualify them according to different specialization.

الإهداء

- إلى من ربياني صغيراً و تعهداني بالدعاء والنصح الدائم ووقفا بجانبي بعد الله (عز وجل) إلى والدتي جزاها الله خيراً وأمد في عمرها وإلى والدي غفر الله له.

- إلى الزوجة الغالية: التي قدمت لي الكثير وضحت من أجلي طوال مشواري الدراسي والعلمي.

- إلى أبنائي الأحبة (محمد، دانية، دانة، دينة) أسأل الله أن يوفقهم لطاعته.

- إلى زملاء العمل من مشرفين ومعلمين.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمائه، والشكر له ظاهرًا وباطناً على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على صفوة خلقه وخاتم أنبيائه محمد بن عبدالله عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد:

لا يسعني في هذه السطور إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والثناء إلى مدير جامعة أم القرى، وعميد الدراسات العليا ،وعميد كلية التربية ومجلسهما ،وإلى رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، وكافة أعضاء هيئة التدريس بالقسم على ما وجدته من رعاية وتوجيه.

وأخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور/ ضيف الله بن عواض الثبيتي المشرف على هذه الدراسة على جهوده المباركة، ودعمه الدائم، وكريم أخلاقه، وحسن تعامله ورعايته لى خطوة بخطوة في مكتبه ومنزله فجزاه الله خير الجزاء.

كما أنني أدين بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور/ عبد اللطيف بن حسين فرج، وسعادة الدكتور/ فوزي بن صالح بنجر، اللذين مدا لي يد العون والمساعدة، وعلى تكرمهما بتحكيم خطة الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أصحاب السعادة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وكلية المعلمين بجدة والزملاء من المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بجدة لتوجيهاتهم وآرائهم البناءة التي استفدت منها كثيراً. وأغتنم هذه الفرصة لأسجل شكري الجزيل لأخي الأستاذ/ خالد بن حسن التميمي الذي تحمل عناء التحليل الإحصائي للدراسة وقدم المشورة حول الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليل البيانات.

كما أشكر من أعماق قلبي كل من أسدى لي معروفًا، أو أعانني في هذه الدراسة.

وكل الشكر والتقدير لسعادة عضوي هيئة التدريس اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الدراسة الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد الوابلي، والدكتور/ مرزوق بن إبراهيم القرشي على ما قدماه من توجيهات سديدة وملاحظات قيمة أدت إلى إثراء الدراسة.

وللجميع شكري وتقديري، والله أسأل التوفيق والسداد لجميع طلاب العلم، إنه سميع مجيب.

الباحث

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
• البسملة • الآية الكريمة • ملخص الدراسة **Abstract** • الإهداء • شكر وتقدير • فهرس الموضوعات • فهرس الجداول • فهرس الملاحق	أ ب ج- د هـ و ز ح ك
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها	
• المقدمة • مشكلة الدراسة • أهداف الدراسة • أهمية الدراسة • حدود الدراسة • مصطلحات الدراسة	٢ ٥ ٦ ٦ ٧ ٨
الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة	
أولاً: الإطار النظري المبحث الأول: الإشراف التربوي • مراحل النمو والتطور • أهداف الإشراف التربوي • أهمية الإشراف التربوي • مهام ووظائف المشرف التربوي • كفايات المشرف التربوي • أنواع الإشراف التربوي • معايير اختيار المشرف التربوي	١٠ ١١ ١٢ ١٥ ١٧ ١٨ ٢٠ ٢٢ ٢٦

تابع- فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني: دور المشرف المتخصص في تطوير الكفايات الأساسية للمعلم	٢٨
• المادة العلمية	٢٨
• طرق التدريس	٣٠
• مفهوم طريقة التدريس	٣٠
• معايير اختيار طريقة التدريس	٣١
• الوسائل التعليمية	٣٢
• تعريف الوسائل التعليمية	٣٣
• أهمية الوسيلة التعليمية	٣٣
• معايير اختيار الوسيلة التعليمية	٣٤
• التقويم	٣٦
• مفهوم التقويم	٣٦
• أهداف التقويم	٣٧
• وسائل التقويم	٤١
ثانياً: الدراسات السابقة	٤٢
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
• منهج الدراسة	٥٤
• مجتمع الدراسة	٥٤
• أداة الدراسة	٥٥
• صدق الأداة	٥٦
• ثبات الأداة	٥٨
• المعالجة الإحصائية	٦٠

تابع- فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة	٦٢
• **الإجابة عن السؤال الأول**	٦٢
• **الإجابة عن السؤال الثاني**	٦٤
• **الإجابة عن السؤال الثالث**	٦٧
• **الإجابة عن السؤال الرابع**	٧٠
ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها	٧٤
الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة	
أولاً: ملخص النتائج	٨٠
ثانياً: التوصيات	٨١
ثالثاً: الدراسات المستقبلية المقترحة	٨١
المصادر والمراجع	٨٢
الملاحق	٨٩

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	مجتمع الدراسة حسب عدد المدارس والمعلمين	٥٥
٢	عناصر الاستبانة في صورتها المبدئية	٥٧
٣	عناصرالاستبانة في صورتها النهائية	٥٨
٤	عدد مدارس المركز وعدد المدارس التي شملتها الدراسة والنسبة المئوية لعدد المدارس	٦٠
٥	الاستبانات الموزعة والعائدة والصالحة للتحليل والنسبة لكل واحدة منها	٦٠
٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الاستفادة المتصلة بالمادة العلمية مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات	٦٢
٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الاستفادة المتصلة بتخطيط التدريس وطرائقه مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات	٦٤
٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الاستفادة المتصلة بالوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات	٦٧
٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الاستفادة المتصلة بالتقويم مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات	٧١

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	الاستبانة في صورتها الأولية	٩١
٢	الاستبانة في صورتها النهائية	١٠٥
٣	بيان بأسماء المحكمين	١١٤
٤	خطابات تسهيل مهمة الباحث	١١٦
٥	إفادة معهد البحوث العلمية	١١٨

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

للإشراف التربوي دور مهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية ، حيث يهتم بمساعدة المعلمين وتهيئة أفضل الفرص لنجاحهم وتطوير أدائهم .

ولكي يؤدي الإشراف التربوي دوره كأسلوب تطوير للعملية التربوية والتعليمية والرقي بها ، كان لابد له من تطوير مفاهيمه وأساليبه وأنماطه ؛ ليصبح فاعلا في تطوير قدرات المعلمين وإمكاناتهم ، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من القيام بعملهم خير قيام .

وتسعى وزارة التربية والتعليم لتطوير الإشراف التربوي؛ ليقوم بالدور المأمول منه ولذلك تتجه الوزارة منذ بدء مشروع التقويم الشامل عام (١٤٢٢هـ) ، وبرنامج تطوير الإشراف التربوي عام (١٤٢٥هـ) اللذين يركزان في إحدى إستراتيجياتهما على (توطين الإشراف التربوي) بحيث يقوم المشرف التربوي بالاستقرار داخل المدرسة والإشراف، وتقديم التقارير وتدريب كافة المعلمين في شتى التخصصات.

جاء ذلك في وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ) عند الحديث عن توطين الإشراف التربوي: "توطين الإشراف التربوي: تعد أهم الاستراتيجيات وتهدف إلى توفير العملية الإشرافية التربوية ؛ لتكون قريبة من المدرسة مع ربطها بمشرف تربوي محدد لعدد معين من المدارس ، وتطبيق برنامج الإشراف المتنوع الذي يتيح الفرصة للمعلمين في المدرسة واختيار الأسلوب الإشرافي الأمثل الذي يعينهم على الارتقاء بمستوى أدائهم التربوي والتدريسي". ص٢

إن هذه المقولة تعني أن ثمة إستراتيجية لتوطين الإشراف التربوي متبعة من المسؤولين في برنامج تطوير الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم في بعض المحافظات التي تطبق التوطين، وتركز هذه الإستراتيجية على قيام أحد المشرفين التربويين المكلفين بمتابعة أداء بعض المعلمين في المدارس التابعة له بتطبيق برنامج

الإشراف المتنوع ،واختيار الأسلوب الإشرافي الذي يحقق أهداف العملية الإشرافية ، ويذلل صعوباتها ، ويرتقى بالأداء التربوي والتدريسي للمعلمين وفق إستراتيجية الإشراف المتنوع بحكم أن المشرف التربوي له مدارس محددة يشرف ويوزع وقته عليها وفق خطة مدروسة يحقق من خلالها أهداف الإشراف التربوي.

وقد أوردت الوثيقة في مهام المشرف التربوي الأول (١٤٢٥هـ): "تتم زيارة المعلمين في مجال تخصصهم حسب الحاجة أو حسب توصية المشرف التربوي". ص٣٢

فزيارة المشرف المتخصص أو المشرف الأول لا تكون إلا بعد توصية من المشرف التربوي - الذي يستقر في المدرسة - أو حسب الحاجة مما يعني عدم استمرارية العلاقة بين المشرف المتخصص والمعلم، ويرى العبد الكريم (١٤٢٦هـ) أن منحى الإشراف العام بحيث يقوم مشرف تربوي بالإشراف على عدد من المعلمين في غير تخصصه الأساسي له أسس حيث يذكر: "المتأمل لأداء المعلمين يجد أنهم يشتركون في أكثر من ٨٠٪ من الممارسات التدريسية داخل الصف، بغض النظر عن تخصصهم". ص٥٢

ويضيف الجميع يحتاج إلى مهارات طرح الأسئلة، وإثارة الدافعية، وجلب الانتباه، والتقويم ،واستخدام الوسائل التعليمية وأن غالب ضعف المعلمين إنما هو في هذه المهارات الأساسية... ومن النادر أن يكون ضعف المعلم في المادة التخصصية ، وأن حصيلة المعلم العلمية تفوق ما يقدمه لطلابه خاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. (العبد الكريم، ١٤٢٦هـ، ص٥٣)

ويلحظ مما سبق التسليم بتمكن المعلم من مادته العلمية ، والتسليم بقدرة المشرف التربوي على التفاعل بإيجابية مع المعلمين من غير تخصصه الأساسي .

وقد أكد دليل المعلم (١٤١٨هـ) عند الحديث عن الصفات المهنية للمعلم: "هناك صفات تتعلق بمهنة التدريس على وجه التحديد وينبغي أن تتوافر هذه الصفات في كل معلم ،وتتعلق هذه الصفات بميدان التدريس ومهاراته، والمادة العلمية التي ينبغي على المعلم امتلاكها في ميدان تخصصه الأكاديمي، والثقافة العامة خارج نطاق ذلك التخصص؛ وذلك كي يتمكن من ممارسة التدريس بنجاح". ص٦٠

" لابد لكل معلم أن يمتلك قدرا من المعلومات الغزيرة في مجال تخصصه، ويشمل ذلك معرفته بعض الحقائق والبيانات الرئيسة، والفروع المختلفة والعلاقة بينها والتنظيم المنطقي، ومعرفة أهم العلماء الذين أسهموا فيه ووثيق الصلة بمعرفة المعلم

بمجال تخصصه، إتقانه لأساليب البحث المتبعة في هذا المجال فالمعرفة وحدها لم تعد كافية لإنسان العصر الحاضر، بل لابد أن تقترن بأسلوب البحث عن المعرفة وتجديدها" (دليل المعلم، ١٤١٨هـ، ص٦١)

وكما أن التخصص يمثل أهمية للمعلم فإنه يمثل أهمية أكبر للمشرف التربوي، فلابد للمرشح للعمل في الإشراف التربوي أن يكون معلماً سابقاً صاحب خبرة وتجربة تدريسية ناجحة وأن يكون ملما ومتخصصا في المادة التي يتولى الإشراف عليها جاء في توصيات ندوة التوجيه الأولى (١٣٩٩هـ): "هناك فرق بين معرفة المادة والتخصص فيها، فمعرفة المادة إلمام عام بمفهومها ومضمونها ووظيفتها.. أما التخصص فيها فهو استيعابها ودراستها دراسة عميقة ، والوقوف على أصولها وفروعها ،وتذوق جمالها ،وإدراك أسرارها والاستعداد لمناقشة قضاياها والقيام بشرحها وتدريسها ونقد الآراء المتعلقة بها... وتقويم القائمين بتعليمها والقدرة على الابتكار والتجديد فيها". ص١٣١

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة توفير المشرف المتخصص من ذلك ما ذكره المغيدي (١٤١٩هـ): "ضرورة توفير الكوادر الإشرافية المتخصصة في مجال الإشراف التربوي حسب التخصصات المختلفة وبأعداد تتناسب مع أعداد المعلمين في الميدان، فقلة أعداد المشرفين التربويين بالنسبة لعدد المعلمين تشكل عائقا كبيرا يحد من أداء المشرف لمهامه الإشرافية بفاعلية". ص ٨٦

وما ذكره المغيدي يؤكد أهمية توفير المشرفين التربويين المتخصصين للإشراف على المعلمين المكلفين بزيارتهم في الميدان ومتابعة أدائهم وتقديم الخدمة الفنية والمشورة التربوية التي يحتاجون إليها، مع ملاحظة أن لا يقل عدد المشرفين عن أعداد المعلمين في الميدان فالأداء والمتابعة الجادة والمستمرة تتطلب التكافؤ في العدد.

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في العمل كمعلم ثم مشرف تربوي للغة العربية ثم مشرف في التقويم الشامل للمدرسة أن المهارات التدريسية تختلف باختلاف التخصص ، وأن طرائق تدريس اللغة العربية والربط بين فروعها تختلف عن المواد العلمية ،وأن التقويم المستمر للمواد الشفهية في اللغة العربية والتربية الإسلامية مثلا يختلف عن تقويم الرياضيات والعلوم ، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية في الرياضيات ومعامل العلوم مثلا يختلف عنه في اللغة العربية.

ولا يمكن لغير المتخصص أن يدرك تلك الوسائل ، كما لا يتأتى للمشرف التربوي غير المتخصص في اللغة الإنجليزية، أو التربية الفنية أو التربية البدنية أن يتفاعل مع معلمي تلك التخصصات.

كما لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً في المادة العلمية لدى بعض المعلمين وبالأخص في المرحلة الابتدائية ولا يدرك ذلك الضعف إلا المشرف المتخصص، والميدان التربوي يتطلب أن يكون هناك مشرفون تربويون على قدر جيد من الخبرة وحسن الأداء والإدراك الواعي بمطالب العملية الإشرافية ؛ حتى يتمكن المشرفون من تقديم الخدمة الفنية لمن هم في حاجة لها من المعلمين.

مشكلة الدراسة:

إن من يعايش العملية التعليمية في الميدان ويلاحظ الأعداد الكبيرة من المعلمين الذين يقومون بالتدريس يجد الكثير منهم من في حاجة إلى متابعة وتوجيه ونصح خصوصاً من المعلمين المستجدين الذين يفتقرون إلى نجاح وعمق التجربة والخبرة، فإذا أضيف لذلك أن بعض المشرفين التربويين يشرفون على معلمين وهم غير متخصصين بل تطلب العمل الإشرافي أن يقوموا بالإشراف عليهم فإن هذه الظاهرة تصبح مشكلة جديرة بالدراسة لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

س١/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تمكينه من المادة العلمية؟

س٢/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في التخطيط للتدريس؟

س٣/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة؟

س٤/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في استخدام أساليب التقويم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في ضوء الأهداف التالية:

١. الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تمكينه من المادة العلمية.
٢. الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في التخطيط للتدريس.
٣. الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في أساليب استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.
٤. الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في استخدام أساليب التقويم.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية دور المشرف التربوي المتخصص في تحديد احتياجات المعلم وما يناسب المادة العلمية من طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

وحسب علم الباحث فإن الدراسة هي من أولى الدراسات التي اهتمت بقياس مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص مع وجود الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء هذا الموضوع في مجال الإشراف التربوي ؛ لمعرفة مدى مناسبة تطبيق الإشراف التربوي المتنوع وفي ذلك يذكر البابطين (١٤٢٥هـ): "يتطلب استخدام الإشراف التربوي المتنوع تهيئة الميدان ، وتعريف المعلمين والمشرفين التربويين بهذا النمط الحديث ، وقد يترتب على ذلك بناء خطط طويلة المدى ، تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين ،وزيادة في الإنفاق المادي على التعليم ... ويضيف وبالرغم من أن الإشراف التربوي المتنوع اعتمد في ثلاث عشرة ولاية أمريكية، إلا أنه لازال يعاني من صعوبات إدارية وفنية عند تطبيقه في الميدان". ص١٠٣

مع الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسة للإشراف التربوي المتنوع وأساليبه ويؤكد ذلك ما ذكره كل من جيلال (١٩٩٨)، وسبيس (٢٠٠٣).

ومن خلال ما سبق يتضح تعدد المستفيدين من الدراسة، حيث يمكن أن يستفيد منها المشرفون التربويون فهي تكشف عن واقع النمو المهني للمعلم من خلال التعرف على مستوى استفادته من المشرف التربوي غير المتخصص ويمكن تحديد أهمية الدراسة على النحو التالي:

١. أن نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسئولين في وزارة التربية والتعليم في تقويم التجارب الإشرافية في الميدان التربوي.
٢. أنها قد تسهم في التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم وتحول دون الاستفادة من المشرف التربوي.
٣. أنها قد تكشف عن بعض الإيجابيات والسلبيات التي يمكن أن تسهم في تطوير الإشراف التربوي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على وجهات نظر عينة الدراسة التي جرى عليها تطبيق أداة الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة في ضوء الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مستوى استفادة المعلمين من المشرفين التربويين غير المتخصصين.

الحدود الزمانية:

تم التطبيق الميداني للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧هـ.

الحدود المكانية:

اشتملت هذه الدراسة على عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة للعام الدراسي ١٤٢٧هـ.

مصطلحات الدراسة:

المشرف التربوي:

المشرف لغة: اسم فاعل من الفعل الرباعي أشرف (المعتمد ١٤٢١هـ ص٣٠٦). والمشرف هو من يقوم بعملية الإشراف. و يمكن تعريفه إجرائياً كما جاء في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) تعريف المشرف التربوي بأنه: "خبير فني، وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية، لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة". ص٩٩

كما عرف مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٤٠٦هـ) المشرف التربوي بأنه: "هو الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه سواء أكان هذا المشرف للمرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية". ص١٨

وعرفه البابطين (١٤٢٠هـ) بأنه: "حلقة الوصل بين المعلم وبين الجهة المسؤولة عنه فنيا. وهو متخصص في الإشراف على مادة دراسية معينة. ويعمل على تقويم المعلم ومساعدته على تحسين المهارات التدريسية والعملية التربوية بأكملها في مدارس التعليم العام". ص١٠٦

ويقصد به في الدراسة الحالية: "الخبير المؤهل علميا وتربويا ،الذي كلف للقيام بمهام ووظائف الإشراف التربوي، وهو متخصص في الإشراف على مادة دراسية معينة ويتمتع بكفاءة عالية وخبرة واسعة، ويعمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية".

غير المتخصص:

جاء في المعجم الوسيط (د.ت) تخصص: "انفرد وصار خاصا. يقال: خصصه فتخصص به، وله: انفرد به، وله. ويقال تخصص في علم كذا: قصر عليه بحثه وجهده". ص٢٣٨

ويقصد بالتخصص في هذه الدراسة: المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها وما تشمله من مادة علمية وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب تقويم.

ويمكن تعريف المشرف التربوي غير المتخصص إجرائيا بأنه: المشرف الذي يحمل مؤهلا علميا في مادة معينة انفرد لها و ركّز عليها بحثه وجهده وتمرّس في تعليمها والإشراف عليها ، وقد كلف بالإشراف التربوي على عدد من المعلمين يختلف في تخصصه عن تخصصاتهم.

مستوى الاستفادة:

ذكر أنيس في المعجم الوسيط (د.ت) بأن المستوى هو: "المعتدل لا إفراط ولا تفريط" ص٤٦٦

وجاء في المعجم الوسيط (د.ت) استفاد: "استفاد المال وغيره: حصَّله، واقتناه والفائدة: المال الثابت. وما يستفاد من علم أو عمل أو مال أو غيره". ص٧٠٥

أكد دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) على: " أن يهتم المشرفون بملاحظة معلميهم في بعض المواقف التعليمية بغية التحقق من معرفتهم بمادة الدرس، وأساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة". ص٥٤

والمقصود بمستوى الاستفادة في هذه الدراسة: مقدار ما حصل عليه المعلم عن طريق المشرف التربوي غير المتخصص من معرفة في المادة العلمية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم.

الفصل الثانى

الخلفية النظرية

أولاً :الإطار النظري :

يشمل الإطار النظري مبحثين هما :

المبحث الأول : الإشراف التربوي

- مراحل النمو الإشراف التربوي وتطوره بالمملكة العربية السعودية .
- الإشراف المتنوع .
- أهداف الإشراف التربوي .
- أهمية الإشراف التربوي .
- مهام ووظائف المشرف التربوي .
- كفايات المشرف التربوي .
- أنواع الإشراف التربوي .
- معايير اختيار المشرف التربوي

المبحث الثاني : دور المشرف غير المتخصص في تطوير الكفايات الأساسية للمعلم

- المادة العلمية .
- طرق التدريس.
- الوسائل التعليمية.
- التقويم

المبحث الأول: الإشراف التربوي:

مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية:

تمهيد

مر الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية بعدة مراحل اختلفت تلك المراحل باختلاف أهداف الإشراف التربوي وبتطور النظام التربوي والتعليمي ، ومن ذلك ما جاء في دليل الإشراف التربوي (١٤١٩هـ) أن مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية مرت بخمس مراحل وهي:

المرحلة الأولى: التفتيش.

أنشأت الوزارة نظاماً أطلقت عليه (التفتيش)في عام ١٣٧٧/ ١٣٧٨هـ ، وكانت مهمة المفتش هي الإشراف الفني على المدارس، وذلك بزيارة المدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي، وكان لكل زيارة غرض معين، فالزيارة الأولى مهمتها توجيه المعلم، والثانية للوقوف على أعمال المعلم وتقويمه، والثالثة لمعرفة مدى أثر المعلم في تحصيل طلابه.

المرحلة الثانية: التفتيش الفني.

بحلول عام ١٣٨٤هـ تطورت عملية التفتيش، حيث أنشأت وزارة المعارف أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية (اللغة العربية- اللغات الأجنبية- المواد الاجتماعية- الرياضيات والعلوم)، وأطلق عليها عمادة التفتيش الفني. ولقد شملت مهام المفتش دراسة المناهج، ومراجعة المقررات الدراسية، وحصر الزيادة والعجز في المعلمين والكتب والأدوات والاحتياجات في المعامل وغيرها.

ويلاحظ أن التفتيش لم يركز عند إنشائه على التخصص بحسب المواد الدراسية ، وكانت بداية ذلك مع وجود المرحلة الثانية التي تم من خلالها تحديد بعض المهام التخصصية .

المرحلة الثالثة: التوجيه التربوي.

وفي مجال التطوير المستمر، وإدراكاً من الوزارة أن كلمة تفتيش تعني المباغتة والبحث عن الأخطاء فقد صدرت تعليمات وزارية في عام ١٣٨٧هـ تنص على ما يأتي:

١. تسمية المفتش الفني بالموجه التربوي.
٢. تقوية العلاقة بين الموجه والمعلم، وارتكازها على الجانب الإنساني والمصلحة العامة.
٣. تقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها الموجه.
٤. دراسة المناهج والكتب الدراسية، والإسهام في أعمال الامتحانات، وفي عام

١٣٩٤هـ صدرت تعليمات تنظم زيارات الموجه للمدارس وفق ضوابط تعتمد على مدى الحاجة لهذه الزيارة.

المرحلة الرابعة: إنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب.

إدراكاً من الوزارة لأهمية تنظيم عملية التوجيه فقد صدر قرار معالي الوزير رقم ٤٨/١٦٧٤ في ١٤٠١/٦/١٠هـ يقضي بما يلي:

١. إنشاء إدارة عامة جديدة في جهاز الوزارة تسمى [الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب] وتكون تحت إشراف الوكيل المساعد لشؤون المعلمين.
٢. نقل الموجهين التربويين القائمين على رأس العمل في قطاعات التعليم المختلفة وفي جهاز الوزارة إليها.
٣. نقل اختصاصات وصلاحيات إدارات التدريب التربوي إليها.

ويلاحظ أن هذه الترتيبات هدفت إلى تنظيم إدارة التوجيه، مما يترك أثره في عمل الموجهين، ويظهر حرص الوزارة على تطوير التوجيه التربوي، وإن من شأن هذه التعديلات أن تعين على أداء العمل بصورة مركزة من حيث الجوانب التخطيطية والتنفيذية.

المرحلة الخامسة: الإشراف التربوي.

في عام ١٤١٦هـ تم اعتماد مسمى الإشراف التربوي بدلاً عن التوجيه التربوي و تغير مسمى الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب إلى: [الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب]؛ ثم إلى المسمى الحالي [الإدارة العامة للإشراف التربوي]، وتتبعها اثنتا عشرة شعبة هي:

١. التربية الإسلامية.
٢. اللغة العربية.
٣. الاجتماعيات.
٤. العلوم.
٥. الرياضيات.
٦. اللغة الإنجليزية.
٧. التربية الفنية.
٨. التربية الرياضية.
٩. الإدارة المدرسية.

١٠.العلوم الإدارية والحاسب الآلي.

١١.شعبة القضايا.

١٢.المكتبات المدرسية.

وبالنظر إلى المراحل السابقة التي مر بها الإشراف التربوي يلاحظ أن الإشراف التربوي يركز على رسم خطط الزيارات الميدانية للمدارس من قبل المشرفين وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية معتمداً على الشعب الإشرافية المتخصصة التي زادت من أربع إلى اثنتا عشرة شعبة .(وزارة التربية والتعليم ،دليل الإشراف التربوي، ١٤١٩هـ ص٢٥ ص٣٠)

مرحلة الإشراف التربوي المتنوع:

قامت وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للإشراف التربوي، بتطبيق برنامج تطوير الإشراف التربوي عام (١٤٢٥هـ) الذي يستمر خمس سنوات حتى عام (١٤٣٠هـ) وذلك في خطوة تهدف إلى تطوير الإشراف التربوي وبدأ بخمس إدارات تعليمية بالمملكة العربية السعودية وهي : الرياض ، جدة ، محايل عسير ، عرعر، الطائف ويستمر حتى يتم تعميم التجربة على جميع إدارات التعليم في مرحلته الرابعة عام (١٤٣٠/١٤٢٩هـ) والذي يقوم على "توطين الإشراف التربوي": الذي يهدف إلى توفير العملية الإشرافية التربوية لتكون قريبة من المدرسة مع ربطها بمشرف تربوي محدد لعدد معين من المدارس وتطبيق برنامج الإشراف المتنوع الذي يتيح الفرصة للمعلمين في المدرسة واختيار الأسلوب الإشرافي الأمثل الذي يعينهم على الارتقاء بمستوى أدائهم التربوي والتدريسي". (وزارة التربية والتعليم ،وثيقة برنامج تطوير الإشراف ، ١٤٢٥هـ،ص٢)

وبالنظر إلى المراحل التي مر بها الإشراف التربوي قبل تجربة الإشراف التربوي المتنوع يلحظ الاعتماد على المشرف التربوي المتخصص في رسم الخطط والتعرف على ما يعترض سير العملية التعليمية والتربوية من مشكلات في كل شعبة من شعب الإشراف والمشاركة في بحث وسائل التغلب على تلك المشكلات وإيجاد حلول لها.

أهداف الإشراف التربوي:

تتعدد أهداف الإشراف التربوي بحسب المجالات التربوية والتعليمية المختلفة

حيث يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها، وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم وفي ذلك أشار الأفندي (١٩٧٦م) إلى أن من أهداف الإشراف التربوي:

١. التعرف على مشكلات النشء وحاجاتهم ومساعدة المعلمين على إدراكها.
٢. ربط المواد الدراسية.
٣. تحسين الظروف المدرسية بتقوية أواصر الانسجام بين المعلمين، ونموهم المهني أثناء اشتغالهم بوظائفهم.
٤. مساعدة المعلمين على تشخيص ما يلقونه من صعوبات في مهنة التدريس ورسم الخطط للتغلب عليها.
٥. تقويم نتائج التدريس، في نمو التلاميذ ،وفي اتجاه المبادئ والمثل العليا.

(ص ص ١٣- ٢٥)

ويذكر عطوي (٢٠٠١م) أن من أهداف الإشراف التربوي:

١. تطوير المنهاج المدرسي (في الأهداف والمحتوى، وأسلوب التعلم والتعليم، والتقويم).
٢. تنظيم الموقف التعليمي.
٣. مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم.
٤. إحداث التغير والتطوير التربوي. (ص٢٣٢ - ٢٣٤)

كما أورد المساد (٢٠٠٥م) من أهداف الإشراف التربوي:

١. مساعدة المدرسين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم، والاطلاع على كل جديد في ميدان تخصصهم ومساعدتهم على النمو مهنيا وعلميا.
٢. الكشف عن حاجات المدرسين.
٣. مساعدة المدرس في الحصول على ما يحتاجه من وسائل معينة على التدريس.
٤. تقويم أعمال التلاميذ والاتفاق ومناقشة المدرس في أحسن وسائل التقويم.

واستخلصت الخطيب وآخرون (١٤٢٠هـ) الأهداف التالية:

١. تحسين مواقف التعليم لصالح التلميذ... وهذا التحسين مبني على التخطيط، والتقويم، والمتابعة السليمة.

٢. مساعدة المعلمين على تحديد أهداف عملهم ووضع خطة لتحقيق الأهداف، وتقويمها، مما يؤدي إلى النمو المهني للمعلمين وتحسين العملية التعليمية.
٣. استكمال النمو المهني وسد النقص في التدريب المهني، والعمل على تشجيعه على تحمل مسؤوليات التدريس، وتعريفه بالمستحدث في عالم التربية والتعليم. (ص ص ١٣٨- ١٣٩).

وتتفق الأهداف السابقة مع أهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية.

فقد أورد دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) الأهداف التالية :"

١. رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.
٢. تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.
٣. تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها، وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
٤. التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم، والتدريب، والكتب، والمناهج، وطرق التدريس، ووسائل التدريس المعينة .
٥. العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم، تساعد على نقل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل رابطة العلاقات الإنسانية، رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف المواقع.
٦. العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان.
٧. تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة المعارف بصورة ميدانية.
٨. النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.
٩. إدارة توجيه عمليات التغير في التربية الرسمية ومتابعة انتظامها للعمل على تأصيلها في الحياة المدرسية وتحقيقها للآثار المرجوة.
١٠. تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشرياً، وفنياً، ومادياً، ومالياً حتى يمكن استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد.

١١. تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعلم التلاميذ.
١٢. تدريب العاملين في الميدان على عملية التقويم الذاتي وتقويم الآخرين". ص٤٠

وتقدم الأهداف السابقة للمشرف التربوي المعرفة الواضحة لمهمته وعليه أن يكون حريصا على تحقيقها وفق ما يستطيع تنفيذه من الفعاليات والممارسات والوسائل كما ذكر الزايدي (١٤٢٠هـ): "في ضوء تلك الأهداف تحدد الفعاليات والممارسات التنفيذية والوسائل التي تحقق تلك الأهداف كما تسهم في عملية التقويم والتطوير عندما تستخدم هذه الأهداف كمحكات للحكم على مخرجات الإشراف التربوي والتي تساعد في عملية التشخيص ومن ثم العلاج". ص٢٣

ومما سبق فإن من أبرز أهداف الإشراف التربوي مساعدة المعلمين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم، وإمدادهم بما يفيدهم في الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة والاطلاع على كل جديد في ميدان تخصصهم ومساعدتهم على النمو مهنيا وعلميا.

أهمية الإشراف التربوي:

تتمثل أهمية الإشراف التربوي في أنه يحدد ويرسم الخطط ويتابع تنفيذها، كما يساعد العاملين في ميدان التربية والتعليم لحل ما يعترضهم من مشكلات لبلوغ الغايات المنشودة. وتنبع أهمية الإشراف التربوي من عدة عوامل فقد أورد دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) أن الإشراف التربوي أداة لتطوير البيئة التعليمية ويبدو ذلك من أن :

١. التربية عملية منظمة تسعى للرقي بالإنسان.
٢. الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين ومن هنا تنبع حاجة المعلم إلى المشرف التربوي الذي يعزز و يكمل عمل المعلم.
٣. التحاق عدد من غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط المشرف التربوي المرشد والخبير.
٤. بعض المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً قد يصطدمون بواقع قد يختلف في إمكاناته عما تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين.
٥. المعلم المبتدئ بحاجة إلى التوجيه والمساعدة من أجل التكيف مع المناخ المدرسي .
٦. المعلم القديم لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس.
٧. المعلم المتميز بحاجة إلى الإشراف التربوي لتطبيق أفكار جديدة. (ص ص ٣٨ - ٣٩)

ومما سبق يتضح أن الإشراف التربوي ضرورة لازمة للعملية التربوية والتعليمية، فهو يحدد الطرق ويرسمها عن طريق مشرف تربوي مؤهل ، له خدمة عملية وممارسة ميدانية تسهم في التطوير.

مهام ووظائف المشرف التربوي:

إن تحديد مهام المشرف التربوي يعد أمراً ضرورياً حيث أن المهام هي أنشطة متنوعة ومتعددة الأغراض ؛ غايتها تحقيق الأهداف ،وقد يمثل تحديد تلك المهام عنصراً حيوياً في مدى فاعلية المشرف التربوي وفي ذلك يقول عبيدات (١٤١٥هـ): "يبدو أن الإشراف التربوي قاصر عن تحقيق أهدافه بسبب عدم وضوح مهام المشرف التربوي وأدواره المتعددة". ص١٤٣

إن وضوح وظائف المشرف التربوي ومهامه وتحديدها بشكل دقيق يساعد المشرف التربوي على أداء أدوار العديدة وبالتالي تحقيق أهداف العملية الإشرافية انطلاقاً من إخلاصه وأمانته وحرصه واهتمامه بمطالب العمل.

وليس من السهل إيراد تحديد واضح لمهمات المشرف التربوي ومسئولياته... وكثير من تلك المهمات قد تكون واردة في الوظائف والأسس العامة وكفايات المشرف التربوي لتكامل هذه العناصر (دليل المشرف التربوي ١٤١٩هـ، ص١٠١).

ومن وظائف الإشراف الفني كما يراها الفنيش (٢٠٠٠م):

الإشراف الفني قيادة تربوية، الإشراف الفني تخطيط، الإشراف الفني عملية تنسيق، الإشراف الفني عملية تدريب، الإشراف الفني عملية تقويم. ص١٢- ١٤

وأورد دليل الإشراف التربوي (١٤١٩هـ) الوظائف التالية: وظائف إدارية ، وظائف تنشيطية، وظائف تدريبية، وظائف بحثية، وظائف تقويمية، وظائف تحليلية، وظائف ابتكاريه. ص٤٢- ٤٤

كما أورد مكتب التربية لدول الخليج العربي (١٤٠٦هـ) الوظائف التالية للمشرف التربوي:

١. مساعدة المعلم على إدراك أهداف التربية ودور المدرسة في تحقيقها.
٢. مساعدة المعلم على إتباع الطرق المناسبة في التدريس.
٣. تشجيع المعلم على الإبداع والابتكار في مجالات عمله. ص٦٤

وبإجراء مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) دراسته توصل إلى أن مهام المشرف التربوي تتضمن ما يلي:

١. توضيح أهداف التربية والأهداف السلوكية للمعلمين.
٢. متابعة خطة المعلم وسلامة الإجراءات التنفيذية للمقررات المدرسية.
٣. توجيه المعلم إلى الطرق الملائمة بحسب الموضوعات.
٤. تدريب المعلم على الأساليب الحديثة.
٥. تدريب المعلم على الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها والاستفادة منها.
٦. الإسهام في معالجة المشكلات التي يجابهها المعلمون والإدارة المدرسية.
٧. تقديم دروس نموذجية.
٨. تنظيم برامج للزيارات المتبادلة بين الهيئات التدريسية.
٩. الإسهام في تخطيط النشاطات.
١٠. تقيم عملية التدريس.
١١. التشجيع على التجربة وعلى التجديد والإبداع في مجالات العمل.
١٢. المشاركة في إلقاء المحاضرات. ص٧١

ونظراً للتداخل في مهام ووظائف المشرف التربوي يعتبر ما أورده دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) أكثر تحديداً حيث ذكرت أبرز المهام فيما يلي:

أ- مهام عامة (تخطيطية وإدارية).

ب- مهام خاصة (فنية).

ومن أبرز المهام المتعلقة بموضوع الدراسة المهام الخاصة (الفنية) حيث يقوم المشرفون التربويون بمهام عديدة ومن أبرزها :

١- الاطلاع على اللوائح والتعاميم والتوجيهات المتعلقة بالمناهج الدراسية وخاصة الإلمام بمحتويات المقررات المدرسية .

٢- توجيه المعلمين إلى دراسة الكتب المدرسية ومعرفة ملاءمتها والتأكد من خلوها من الأخطاء العلمية والمطبعية .

٣- حصر الوسائل التعليمية بالمدارس والتدريب على استخدامه .

٤- اقتراح البرامج التدريبية للمعلمين والمشاركة فيها وفي الأنشطة المدرسية .

٥- المشاركة في الأمور المتعلقة بأعمال الاختبارات وتقويم الطلاب .

(دليل المشرف التربوي ١٤١٩هـ، ص١٠٢، ص١٠٣).

كفايات ومهارات المشرف التربوي:

تمثل المهارة عنصرا من عناصر الكفاية وفي ذلك تذكر الفتلاوي (٢٠٠٣) في

مفهوم العلاقة بين الكفاية والمهارة: " أن نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية، وتتطلب المهارة شرط السرعة والدقة، والتكيف، ومستوى التمكن. بينما الكفاية أقل تكاليفاً من حيث الجهد والوقت والنفقات ولكن ليس بمستوى أداء المهارة " ص٢٩

وعرف دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) الكفاية بأنها: "القدرة على أداء مهمة أو مجموعة مهام بفاعلية وكفاءة ومستوى معين من الأداء" ص ١٠٨

كما ترى الفتلاوي (٢٠٠٣م) أن (جود- Good) عرف الكفاية على أنها: "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات" ص٢٨

وللمشرف التربوي أدوار مختلفة ، ولكي يؤديها بفاعلية وكفاية لابد أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات أو الكفايات الخاصة التي تتميز بالأصالة والمعاصرة، والارتباط بالمجتمع ومسايرة تطوره ؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهذه الكفايات يكتسبها المشرف التربوي بالدراسة الأكاديمية، وبالتنمية الذاتية، والتدريب المستمر، وبالخبرة المتنامية في العمل التربوي.

ويرى البدري (٢٠٠٢م) أن المشرف التربوي لكي يتمكن من إنجاز مهماته لابد له من الجوانب التالية التي يراها أساسية لإعداده:

أ- الإعداد العلمي: الكفاية العلمية ضرورة ملحة لشخصية المشرف التربوي ويتباين هذا الإعداد تبعاً للمرحلة الدراسية فالإعداد العلمي والمهني للمشرف التربوي على المدارس الابتدائية لا يكون بنفس الإعداد لمشرف الاختصاص على المدارس الإعدادية والثانوية نظراً لاختلاف الأهداف والمتطلبات لكل مرحلة...

وعلى المشرف التربوي أن يستمر على التتبع العلمي في مجال اختصاصه لتحقيق نموه العلمي بصورة مستمرة.

ب- تطوير الإعداد المهني للمشرف التربوي .

ج- الخبرة الطويلة في مجال التربية والتعليم.

د- شخصية المشرف التربوي. ص ص ٤٢- ٤٦

كما ذكر عطاري (٢٠٠٥م) عند حديثه عن كفايات الموجه الفني المهنية والشخصية بدولة الكويت أن الكفايات تتضمن:

أ- كفايات مهنية، تتضمن: المعرفة الكافية المتعمقة بالمادة العلمية في مجال التخصص، والإلمام بشكل عام بالمواد الأخرى.

ب- التكامل والانسجام بين مادته والمواد الأخرى، والتمتع بقدر عال من الثقة العامة، وقدرته على كتابة التقارير وإجراء البحوث.

ت- كفايات شخصية. ص٤٣٦

ويذكر طافش (٢٠٠٤م) في الكفايات العلمية: "المعرفة العميقة بمادة تخصصه، والعمل باستمرار على توسيع وتعزيز هذه المعرفة... ومتابعة كل ما يستجد في مادة تخصصه وفي الإشراف التربوي" ص٩٩

ويرى الباحث أن الكفايات التي اشتملها دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) أكثر تحديداً وتتألف من مكون معرفي يتمثل في مجموعة من الإدراكات، والمفاهيم والاجتهادات، ومكون سلوكي في أعمال محددة يمكن ملاحظتها وتشمل هذه الكفايات عدداً من الكفايات الفرعية وهذه الكفايات هي:

أ- كفايات متصلة بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ب- كفايات شخصية.

ج- كفايات علمية.

د- كفايات التخطيط.

ه- كفايات التنظيم والتنسيق.

و- كفايات الاتصال والتفاعل.

ز- كفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته.

ح- كفايات التدريب.

ط- كفايات التقويم.

ي- كفايات المناهج.

ك- كفايات البحث.

ل- كفايات الابتكار والتجديد.

م- كفايات العلاقات الإنسانية.

ن- كفايات الإرشاد والتوجيه. ص ص١٠٨- ١١٢

وتمثل الكفايات السابقة أهمية وضرورة ملحة للمشرف التربوي بحيث يستطيع

القيام بالمهام المكلف بها بأفضل صورة.

أنواع الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي أحد أهم الإدارات في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ،فهو الذي يتولى مسؤولية المتابعة الميدانية الشاملة للمعلمين من حيث أدائهم والتأكد من حسن وسلامة تنفيذهم للخطط التربوية التي تحقق أهداف التعليم وأهداف السياسة التعليمية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها المشرف التربوي في عمله المكتبي والميداني واستخدامه أنواع متعددة من الإشراف التربوي للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية .

ويرى الكثير من التربويين أن الإشراف التربوي يتناول أربعة أنواع حيث يذكر الدويك وآخرون (١٤٢٢هـ): "أن هناك أربعة أنواع من الإشراف التربوي: هي الإشراف التصحيحي، والإشراف الوقائي، والإشراف البنائي، والإشراف الإبداعي" ص٩٤

كما تناولها الأفندي قبل ذلك ويمكن تعريف كل منها على النحو التالي:

١. الإشراف التصحيحي: يقوم هذا النوع بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها المعلم دون الإساءة له والتشكيك في قدراته.
٢. الإشراف الوقائي: فهو ما يخبر به المشرف من مشكلات يتوقع أن تواجه المعلم والأخطاء التي يمكن أن يقع فيها قبل وقوعها لتلافيها.
٣. الإشراف البنائي: ويتعدى مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء وإحلال الجديد المناسب محل القديم غير المناسب.
٤. الإشراف الإبداعي: ويؤكد هذا النوع على أن يقوم المعلم بتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو الحقيقي في مهنته بأن يعمد إلى التجديد والابتكار والتغلب على ما يفرضه من معوقات وصعوبات (الأفندي، ١٤٠١هـ، ص٣٨- ٤٢)
٥. الإشراف التربوي المتنوع:

جاء في وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ): "برنامج الإشراف المتنوع: الذي يتيح الفرصة للمعلمين في المدرسة واختيار الأسلوب الإشرافي الأمثل الذي يعينهم على الارتقاء بمستوى أدائهم التربوي والتدريسي". ص٢

كما عرفه دليل مفاهيم الإشراف التربوي (١٤٢٧هـ): "نهج إشرافي قام على فرضية أن المعلمين مختلفون في قدراتهم وخبراتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم ولذلك ينبغي على المشرف التربوي أو مدير المدرسة أن يوفر لمعلميه خيارات متنوعة من الأساليب

والنشاطات الإشرافية وخيارات التقويم" ص٣٩

ويورد البابطين (١٤٢٥هـ) أن جلاتهورن (Glatthorn) عرض أفكاره حول الإشراف التربوي المتنوع في كتاب صدر من الرابطة الأمريكية لتطوير المناهج والإشراف التربوي عام ١٩٨٤م.. وينطلق من فلسفة الفروق الفردية لدى المعلمين ويرى ضرورة إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأسلوب الإشرافي المناسب ص٧٨

ويذكر العبد الكريم (١٤٢٦هـ): "أن الإشراف التربوي المتنوع نموذج إشرافي، يهدف إلى إيجاد مدرسة متعلمة، عن طريق توطين أنشطة النمو المهني داخل المدرسة وتفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة، مع مراعاة الفروق المهنية بين المعلمين من خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي الحاجات المختلفة للمعلمين. ص٤٩

أسس تبنِّي الإشراف المتنوع: (الإشراف العام)

ينحو هذا الأسلوب منحى الإشراف العام بحيث يقوم مشرف تربوي بالإشراف على عدد من المعلمين من غير تخصصه الأساسي... ويمكن تلخيص أسس تبنِّي الإشراف العام في النقاط التالية:

- المتأمل لأداء المعلمين يجد أنهم يشتركون في ٨٠٪ من الممارسات التدريسية داخل الصف بغض النظر عن تخصصهم. فالجميع يحتاج مهارات طرح الأسئلة، وإثارة الدافعية، وجلب انتباه التلاميذ والتقويم واستخدام الوسيلة وغالب ضعف المعلمين في هذه المهارات الأساسية.
- من النادر أن يكون ضعف المعلم في المادة التخصصية ففي الغالب أن حصيلة المعلم العلمية تفوق ما يقدمه لطلابه خاصة في المرحلتين المتوسطة والابتدائية.
- في النظام الإشرافي التقليدي يؤدي مدير المدرسة عمله الإشرافي بما فيه التقويم رغم اختلاف التخصص، ولم يكن هناك مشكلة تذكر.
- حتى مع وجود ضعف علمي تخصصي فإن الزيارات الإشرافية التقليدية لا تكشف هذا الضعف، وإن كشفته لا تعالجه بالشكل المناسب.
- حال وجود ضعف في أداء المعلم مرتبط بالجانب التخصصي فإن الإشراف المتنوع يتعامل معه على النحو التالي:

أ- التوجيه لمصادر المعلومات المناسبة.

ب- الاستفادة من معلم متميز (وخاصة ممن هم في خيار النمو الموجه ذاتياً).

ج- إشراك المعلم في حلقات التدرب مع الأقران.

د- إشراكه في حلقات نقاش علمي لمعلمي التخصص.

ه- استدعاء مشرف مختص يكون دوره تشخيصي مع وضع خطة علاجية يتولى مدير المدرسة متابعتها (العبد الكريم، ١٤٢٦هـ، ص٥٢- ٥٤).

يلاحظ مما سبق أن أسس تبني الإشراف المتنوع تقوم على أن غالبية الممارسات التدريسية للمعلمين داخل الصف لا تختلف باختلاف تخصصهم، وأنه من النادر أن يكون ضعف المعلم في المادة التخصصية، وأن مدير المدرسة يؤدي عمله الإشرافي بما فيه التقويم رغم اختلاف التخصص من دون وجود مشكلات تعترضه، كما أن الزيارات الإشرافية التقليدية لا تكشف الضعف العلمي التخصصي لدى المعلم.

ويرى الباحث أن تلك الأسس بحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسة فهي لا تمثل الواقع التربوي والتعليمي كما أنها لا تمثل واقع بعض المعلمين وبالأخص في المرحلة الابتدائية.

خيارات الإشراف المتنوع لتطوير أداء المعلم:

١. التطوير المكثف.
٢. النمو المهني التعاوني.
٣. النمو الموجه ذاتياً.

ويتم ذلك بتقديم ثلاثة خيارات رئيسة للمعلم في داخل المدرسة وفق التالي:

جاء في وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ): "النمو المهني المكثف: وفيه يقوم المشرف بالعمل بشكل مركز مع المعلم الجديد أو ذي الحاجة لتطوير الأداء الصفي.

النمو المهني التعاوني: وفيه يقوم معظم المعلمين بتخطيط وتنفيذ ما يناسبهم من أنشطة النمو التالية: تدرب الأقران، التحليل الذاتي للأداء، اللقاءات التربوية.

النمو الذاتي: وفيه يقوم المعلم بوضع خطة لنموه الذاتي، ويشارك بفاعلية في تقديم الأنشطة، بحيث يتولى التدريب أو إلقاء المحاضرات" ص ٣٧

مفهوم المشرف التربوي في الإشراف المتنوع ومهامه:

جاء في وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ): المشرف التربوي هو

الذي يقوم بالإشراف المباشر على تنفيذ آليات وعمليات نموذج الإشراف التربوي المتنوع داخل المدرسة وفقاً للآليات المعدة لهذا الغرض، وتوزع مدارسه حسب الآلية المتفق عليها وهو مقيم بالمدرسة ويحدد له مدرسة لتكون مكتباً له وتوفر له إمكانات التدريب المناسبة" ص٣٠

ومهام المشرف التربوي في الإشراف المتنوع:

١. تصنيف معلمي المدرسة إلى ثلاث فئات: فئة التطوير المكثف، فئة النمو المهني التعاوني، وفئة النمو الذاتي بالتعاون مع مدير المدرسة.
٢. وضع برنامج التطوير للثلاث فئات وفقاً لنموذج الإشراف المتنوع.
٣. زيارة المعلمين في فئة النمو المكثف من أجل تنميتهم مهنياً عن طريق الملاحظة الصفية وتنمية المهارات.
٤. متابعة وضع خطة تزاور أعضاء الفرق في فئة النمو المهني التعاوني واستمرارية تنفيذها.
٥. الاطلاع على الخطة الفنية لكل معلم من فئة النمو الذاتي وإقرارها.
٦. التنسيق مع كل فريق لحضور إحدى الزيارات للتشاور والاطمئنان على إجراءات التدريب وتزويدهم بإفادات مناسبة إذا لزم.
٧. التأكد من وجود هدف محدد عند كل تزاور لأعضاء الفرق في النمو المهني التعاوني.
٨. التأكد من وجود أداة لجمع المعلومات في كل تزاور لأعضاء الفرق في النمو المهني التعاوني.
٩. الاطلاع على محاضر الاجتماعات التي تكتبها الفرق وتزويدهم بإفادات راجعة إذا لزم الأمر.
١٠. متابعة نشاط اللقاءات التربوية التي تقام كل أسبوعين وحضور فعالياتها والمشاركة فيها.
١١. المشاركة في اجتماعات مجلس المشرفين التربويين الأوائل حسب الأهمية. ص٣٣

ومن الملاحظ أن المشرف التربوي يقوم بالمهام السابقة من تصنيف للمعلمين إلى فئات، و زيارتهم لمعرفة مدى تمكنهم من الكفايات الأساسية، ومتابعتهم وإعداد الخطط لتدريبهم وتطويرهم بدون الالتفات إلى تخصص كلٍ من المشرف التربوي والمعلم إنما يقوم بتلك المهام لكافة المعلمين وباختلاف تخصصاتهم.

معايير اختيار المشرف التربوي:

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية كان من الضروري توفر مجموعة من المعايير التي يمكن في ضوئها اختيار المرشح الكفء للعمل في الإشراف التربوي ومن ذلك ما جاء في التعميم الخاص بضوابط اختيار وترشيح مديري مراكز الإشراف والمشرفين التربويين (١٤٢٦هـ) الصادر من وزارة التربية والتعليم ومن هذه المعايير:

- المؤهل العلمي.
- الخدمة التعليمية.
- الخبرة العملية.
- المعرفة الأكاديمية والمهارات.
- الصفات الشخصية.

وقد رأت تلك الضوابط ضرورة أن يكون المشرف التربوي متخصصًا ومن ذلك ما جاء في:

المؤهل العلمي:

أ- أن يكون المرشح حاصلاً على الدرجة الجامعية (بكالوريوس) بتقدير لا يقل عن (جيد) في التخصص.

ب- أن يكون مرشح المؤهل تربوياً (ويقصد بالتربوي من حصل على الدرجة الجامعية بكالوريوس من كلية التربية) أو كان حاصلاً على دبلوم في التربية لمدة لا تقل عن عام دراسي.

وجاء في الخدمة التعليمية:

- أن يكون على رأس العمل في التخصص المرشح له وقد أمضى فيه سنتين على الأقل عند الترشيح.

كما ورد في الخبرة العملية:

- أداء دروس تطبيقية داخل المدرسة.
- تبادل الزيارات الصفية مع زملائه في المادة داخل المدرسة وخارجها.
- دراسة المقررات المدرسية ونقدها.

وجاء في المعرفة الأكاديمية و المهارات (تقاس عن طريق الاختبار التحريري الذي تعده إدارة الإشراف التربوي في إدارة التربية والتعليم لقياس الجوانب التالية:

أ- التمكن من التخصص ومهاراته.

ب- وضوح الرؤية في الجوانب التربوية المتعلقة بالمادة والإشراف التربوي والجوانب الأخرى ذات العلاقة مثل: المناهج، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، واللوائح والنظم المدرسية، ونظريات التعليم والتعلم، وأنماط القيادة، وعلم نفس النمو وعلم النفس التربوي والاجتماعي، والعلاقات الإنسانية.

المبحث الثاني: دور المشرف المتخصص في تطوير الكفايات الأساسية للمعلم.

المادة العلمية:

يمثل تمكن المعلم من المادة العلمية عنصراً أساسياً ليكون قادراً على إيصال المعارف بشكل سليم يضمن تحقق الأهداف المرجوة، التمكن من المادة يعني سلامة المادة والكفاءة فيها. لأن ذلك ينعكس على مركز وثقة المعلم بنفسه فالمعلم المتمكن من مادته لا يكتفي بمحتوى الدرس بل يحيط بمادته من جوانبها المختلفة ويلم بها إلماما تاماً إذ أن ذلك يمكنه من إثراء الدرس وإثارة عقول التلاميذ، فضلاً عن تمكنه من الإجابة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم. (الدليمي ٢٠٠٣م ، ص١٧)

وفي ذلك يذكر العجمي (١٤٢٥هـ) في جوانب دور معلم المدرسة الابتدائية: "دور المعلم كناقل للمعرفة هو دور رئيسي يتوقعه المجتمع بكافة أنظمته ومؤسساته، وهذا الدور يعتمد على أن المعلم متخصص في تخصص ما ولديه القدرة على أن يقدم هذا التخصص إلى تلاميذه بطريقة مبسطة مقبولة لعقول التلاميذ، كما يتضمن هذا الدور إرشاد التلاميذ نحو مصادر المعرفة الأخرى، بخلاف الكتب المقررة حتى تثبت لديهم المعلومات والمعارف التي درسوها في الصف . ويفصل البعض الدور المعرفي للمعلم في النقاط التالية:

أ- تبسيط وشرح موضوعات التخصص.

ب- تزويد التلاميذ بالقدرات والمهارات التي تعينه على توظيف هذه المعرفة في حياته الشخصية والاجتماعية.

ج- تزويد التلاميذ وإرشادهم إلى مصادر أخرى متجددة للاستزادة من المعرفة". ص٩٢

ويؤكد فلاتة (١٤٢٥هـ) من الخصائص أو الكفايات العلمية لمعلم المرحلة الابتدائية: "أن يكون على معرفة تامة بمجال تخصصه". ص١٥٩

إن تخصص المعلم في المادة العلمية يعتبر ضرورة في مختلف المراحل الدراسية ، ومن ذلك ما أورده طعمة (٢٠٠١م): "يبدو التوافق كبيراً على ضرورة تمكن معلم الثانوي والمتوسط من المعارف في المادة التي يعلمها. ما كان مسلماً به بالنسبة إلى الثانوي من حيث ضرورة الحصول على إجازة جامعية شرطاً لممارسة التعليم، توسع

ليشمل المتوسط والابتدائي ورياض الأطفال... وإن تمكن المعلم من المعارف في حقل اختصاصه مصدر فعالية للتعليم واحترام للمعلم". ص١٠٧

وللأهمية الواضحة لدور المادة العلمية في الكفايات الأساسية للمعلم لذلك لابد له من معرفة متعمقة و متطورة في مجال التخصص.

الخبرة والتعمق في موضوع التخصص شرط أساسي لنجاح المعلم والدرجة الجامعية الأولى برأي عدد من الباحثين تمثل الحد الأدنى حتى يكون المعلم قادراً على مواجهة التحدي الذي يفرضه عصر المعلومات والاتصالات. (الحيلة ١٤٢٢هـ، ص٤٤١)

إلا أن واقع المعلم في العالم العربي في التطوير والتعمق في التخصص يصوره جرداق (٢٠٠١م) عند حديثه عن تحديات إعداد المعلمين في العالم العربي من التحديات مواجهة التغير في معايير الجودة في التعليم: "إن الدول العربية كغيرها من الدول، تواجه تحدياً في توفير الجودة ليس فقط في المعلمين الذين سيعدون في المستقبل، بل في المعلمين الممارسين للمهنة وهم يشكلون الكثرة الساحقة من المعلمين ويمثلون أعداداً تتجاوز الملايين الثلاثة في مجموع البلدان العربية". ص٢٧٤

ومن هنا لازال دور المشرف المتخصص ضرورياً في مساعدة المعلم وتمكينه من المادة العلمية حيث يقرر ذلك الدور الحليبي وآخرون (١٤١٩هـ) حين يقول: "المشرف التربوي المتخصص من بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية هو مشرف يقوم بتدريس مادة طرق التدريس الخاصة في مجال عمله ويكون حاصلاً على البكالوريوس في مادة التخصص والماجستير أو الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس في مادة التخصص وهذا النوع من المشرفين نظراً لطبيعة دراسته وخلفيته في مادة التخصص وخبرته في مجال التدريس والتوجيه التربوي؛ يكون على دراية كاملة بنقاط القوة والضعف في سلوكيات الطلاب وتقدمهم الدراسي واتجاههم نحو مهنة التدريس كما يكون أكفأ المشرفين الفنيين". ص١٠٥

ويؤكد العبد اللطيف (١٤١٦هـ): "أن أول ما يبدأ به الموجه هو تعريف المدرسين بالمادة المراد تدريسها، حيث يمثل الكتاب المدرسي المادة التعليمية الرئيسة المقررة ويعمل الموجه على استعراض تلك الكتب مع المدرسين وإجراء فحص لكل وحدات المادة الدراسية وإبراز النقاط المهمة الواردة فيها للتركيز عليها أثناء التدريس، ومن المفيد أيضا أن يستعرض الموجه مع المعلمين الوسائل السمعية والبصرية المتوفرة في المدرسة ويشرح كيفية استخدامها وطرق عملها. كما يقدم لهم قائمة بالمراجع والمصادر الأخرى

التي لها علاقة بالمادة، سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها والتي قد يلجأ إليها المدرسون أو التلاميذ، طلباً لزيادة المعرفة بالمادة وأنشطتها". ص٤٦

ومما سبق يتضح أن تمكن المشرف التربوي من المادة العلمية يمثل عنصراً أساسياً لا يقل أهمية عن تمكن المعلم فخلفية المشرف التربوي في مادة التخصص وخبرته في مجال التدريس والإشراف التربوي؛ تجعله على معرفة بنقاط القوة والضعف في سلوكيات الطلاب وتقدمهم الدراسي ومعرفة إبراز النقاط المهمة للتركيز عليها أثناء التدريس بحيث يستطيع المشرف التربوي أن يطور المعلم في كفاية أساسية وهي المادة العلمية.

طرق التدريس:

تعتبر طرق التدريس من مكونات العملية التعليمية وركن من أركانها الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، ولطريقة التدريس الأثر الأكبر في تحقيق الأهداف المرجوة للمنهج الموضوع.

مفهوم طريقة التدريس:

ويمكن تحديد مفهوم طريقة التدريس بالنظر إلى التعريفات التالية فقد عرفها الحيلة (١٤٢٢هـ): "مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية، واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية التي يرقى بها تدريس مادة من المواد". ص٥٠

كما عرفها دندش (٢٠٠٣م): "هي الطريقة التي يرسمها المدرس لنفسه ليسير على مقتضاها في شرحه لدرسه". ص٧٣

ويذكر جابر (١٤٢٤هـ): "إن الطريقة في التدريس هي خطة متكاملة لتنفيذ جزء أو أجزاء من المحتوى التعليمي – الوارد في المنهج – مع فئة محددة من المتعلمين في موقف تعليمي، وترصد فيه الأهداف التربوية الخاصة ويحدد لكل هدف الإجراء أو الإجراءات، والنشاط أو النشاطات التي يقوم بها المعلم والمتعلم. وكذلك تحدد الوسائل التي تساعد على تفعيل الإجراءات والأنشطة... وتقيس مدى فعالية الإجراءات والأنشطة في الوصول إلى الأهداف المخططة" ص١٥٥

ويرى السبحي وبنجر (١٤١٧هـ): "أنها الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم

والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة" ص٨٣

ويعرفها فلاتة (١٤٢٥هـ): "مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها كل من التلميذ والمعلم لإكساب التلميذ الخبرات التربوية والاتجاهات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها عن طريق تمكينه من الممارسات الفعلية لهذه الخبرات باستغلال كافة الوسائل والإمكانيات التعليمية المتاحة له في الموقف التعليمي". ص ١٢٣

و يؤكد أحمد (١٤٢٤هـ) في مفهوم طريقة التدريس أنها: "الخطوات المتسلسلة والإجراءات المترابطة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه لتنفيذ الدرس وذلك من أجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. وتضم العديد من الأنشطة التعليمية التعلمية المتتالية ولها شروط ومواصفات تختلف باختلاف المادة التعليمية والموضوع ونوعية الطلاب والهدف المراد تحقيقه". ص٩٢

ومما سبق نستنتج أنها الأنشطة والإجراءات التي يستخدمها المعلم ويحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة وتختلف باختلاف المادة التعليمية والموضوع ونوعية الطلاب والهدف المراد تحقيقه.

معايير اختيار طريقة التدريس:

تتعدد معايير اختيار طريقة معينة للتدريس وتختلف باختلاف أهداف المادة ومراحل نمو التلاميذ والإمكانات المتاحة.

إن اختيار طريقة معينة للتدريس تعتمد على عدة عوامل منها: أهداف المادة، ومستوى التلاميذ، واستعداداتهم وخبرتهم، وتوفر الإمكانات المادية (برقو ١٩٨٢، ص٤٤).

كما يرى أحمد وآخر (١٤٢٤هـ): لا تختار طريقة التدريس عشوائياً وإنما تراعى عند الاختيار جملة عوامل تسهم في نجاح الطريقة وأدائها لمهمتها وهي:

أولاً: طبيعة المتعلمين.

ثانياً: طبيعة المادة التعليمية حيث يضيف: "لكل مادة تعليمية طبيعة خاصة بها، فهناك طرق تكون صالحة للمواد الدراسية الأدبية، وطرق صالحة للمواد العلمية، وأخرى تصلح للمواد الأدبية والعلمية معا، وعلى المعلم الأخذ في الاعتبار طبيعة المادة العلمية عند اختيار طريقة التدريس، وطبيعة الموضوع المراد تدريسه"

ثالثاً: طبيعة الأهداف التعليمية.

رابعاً: الإمكانات المتاحة.

ويرى الحيلة (١٤٢٢هـ) أن المعايير المصنفة لطريقة التدريس الجيدة هي:

أ- المعايير الاجتماعية الاقتصادية.

ب- المعايير المتعلقة بالمادة الدراسية وأهداف تدريسها.

ج- المعايير ذات العلاقة بخصائص المتعلمين.

د- المعايير المتعلقة بإمكانات المدرسة والتسهيلات المادية فيها. ص ص ٦٩- ٧٣

ويرى مرسي (١٤١٥هـ): "أن اختيار الطريقة الناجحة ينبغي أن يتم في ضوء أبعاد أساسية ثلاثة لا يغفل أحدها. الأول يتعلق بالمدرس ذاته وبإمكاناته من حيث استطاعة تطبيق وتنفيذ الطريقة التي يختارها. والبعد الثاني يتعلق بالطلاب الذين يدرسهم وهل تناسبهم هذه الطريقة أم لا. أما البعد الثالث فيتعلق بالمادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها، فما يصلح لدرس الأدب العربي، لا يصلح لدرس الرياضيات... وهكذا". ص١٨٠

هناك عوامل خاصة مؤثرة في اختيار طريقة التدريس ومن تلك العوامل طبيعة المادة الدراسية حيث تقوم كل مادة دراسية على أحد العلوم وتستقي منها حقائقها، ومفاهيمها، ومبادئها. ولكل علم مفاهيمه ومبادؤه ومنهج بحثه. (الحصري، ١٤٢١هـ، ص٥٦)

ومما سبق تعتبر المادة المراد تدريسها معياراً أساسياً في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، وليست كل طرائق التدريس صالحة لتدريس كل المواد.

الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية أهمية كبرى في تطوير كافة عناصر المنهج بوجه عام وعناصر المادة الدراسية على وجه الخصوص وجعلها أكثر فاعلية وتقبلاً من قبل التلاميذ كما تساعد المعلم في توفير الإمكانات والمواقف المتعددة التي يستطيع من خلالها تحقيق أهداف الدرس لذلك لا يمكن الاستغناء عنها بل هي عنصر أساسي في العملية التعليمية.

تعريف الوسائل التعليمية:

ويعرفها سالم (١٤٢٧هـ) بأنها: "منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أوكليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم" ص٣٧

كما يعرفها الداود (١٤٢٣هـ) بأنها: "المواد التعليمية غير اللفظية أو أنها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية وفي إيضاح المادة الدراسية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام وقد يطلق عليها الوسائل السمعية والبصرية أو الوسائل التعليمية الحديثة، أو الوسائل التعليمية السمعية والبصرية." ص٢٦

ويذكر قنديل (١٤١٩هـ): يمكننا أن نعرف الوسيلة التعليمية بمفهومها المعاصر بأنها: "كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية، وتستخدم كجزء أساسي متفاعل مع بقية إجراءات منظومة التدريس أو بلغة أخرى هي كل ما يوظف في إطار إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية". ص٣١

ويرى عطار وكنسارة (١٤٢٣هـ) في المفهوم الحديث لوسائل الاتصال التعليمية أن: "تكنولوجيا التعليم هي الأسلوب الذي يساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العملية التعليمية، ولهذا كان دخول علم تقنيات التعليم مجال التربية والتعليم أمراً حتمياً نتيجة التطور الصناعي والعلمي المستمر". ص٧٩

ومما سبق يمكن القول أن الوسيلة التعليمية هي: "كل ما يسهم في تقديم المادة التعليمية، ويساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العملية التعليمية ويوظف في إطار إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية الوسيلة التعليمية:

تقدم الوسائل التعليمية العديد من الأدوار والفوائد والمزايا لعمليتي التعليم والتعلم ويرى سالم (١٤٢٧هـ) أن أهميتها تكمن في النقاط التالية:

١. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة زيادة أعداد المتعلمين.
٢. تساعد الوسائل التعليمية في علاج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ.
٣. تساعد الوسائل التعليمية على تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية.

٤. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على صعوبات تعلم موضوعات معينة.
٥. تساعد الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم و المشاركة والانتباه.
٦. تساعد الوسائل التعليمية على تعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة.
٧. تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.
٨. تساعد الوسائل التعليمية على زيادة الثروة اللغوية.
٩. تساعد الوسائل التعليمية في بقاء أثر التعلم.
١٠. تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم.
١١. تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم. ص ص ٣٨- ٤٥

كما يذكر السبحي وبنجر (١٤١٧هـ) أن أهمية الوسائل التعليمية تكمن في كونها:

- تساعد المعلم على فهم وتفسير الأفكار والمعلومات وغيرها مما تحويه مادة الدرس.
- تعين في استكمال نواحي النقص أو الغموض في الكتاب المدرسي.
- تتيح الفرص للتلاميذ للتدرب على بعض المهارات مثل: التقصي، والاستنتاج، التلخيص، التعليل، والتحليل، والتذكر.

معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

أن القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية هي:

- ملاءمة الوسيلة لأعمار التلاميذ وخبرتهم.
- تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائل المناسبة.
- تكامل استخدم الوسيلة مع المنهج باختيار الوسائل المناسبة من محتوى المقرر مما يؤدي إلى إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس (كاظم، ١٩٨م، ص ٧٧-٨٥).

ويرى كل من عطار وكنسارة (١٤٢٣هـ): "أن استخدام وسائل الاتصال التعليمية من جانب المعلم يؤثر على تحصيل التلميذ للعلم والمعرفة المطلوبة، ويتوقف ذلك على حسن اختيار المعلم لوسيلة الاتصال المناسبة وطريقة تقديمه للدرس ومعالجته للأهداف التعليمية المختلفة من خلال الأسس التالية:

- الأساس النفسي.
- الأساس المعرفي.
- الأساس الاجتماعي.
- الأساس الاقتصادي" ص١٠٢

ويضيفان في الشروط التي تساعد على حسن الاختيار: "الوسيلة المناسبة للموضوع المناسب فمثلاً الفيلم السينمائي يصلح للموضوعات التي تكون فيها الحركة مطلباً تربوياً مثل الدورة الدموية ـ القلب.... أما إذا كان الهدف من الدرس طريقة النطق السليم أو تعليم اللغات فوسائل الاتصال التعليمية السمعية قادرة على تحقيق ذلك الهدف، وإذا كان هدف الدرس تنمية قدرات التلميذ لاستقبال خبرات جديدة مثل أماكن البترول... فالصور الثابتة واللوحات والخرائط تفيد المعلم والتلميذ في مثل هذه الموضوعات." (عطار، وكنسارة، ١٤٢٣هـ، ص ١٠٣)

ولعل أبرز المعايير مناسبة الوسيلة التعليمية للمحتوى والتخصص المراد تناوله وفي ذلك يرى كاظم وجابر (١٩٧٦م) أن بعض مزايا العروض والتجارب العملية في المختبر:

- تسهم في تحقيق خبرات مشتركة لجميع طلاب الصف.
- توفر اقتصادا للتكلفة.
- توفر الوقت والجهد المبذول من جانب المدرس.
- تسهم في تحقيق كثير من أهداف تدريس العلوم مثل الاتجاهات وحل المشكلات وتنمية الميول العلمية عند الطلاب. ص ١٩٧ - ١٩٨

ويذكر المويشير (١٤٢٠هـ) في دراسته: ضرورة إنشاء معامل للرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية تتوافر فيها الوسائل التعليمية المناسبة، كما يرى ضرورة العمل على إيجاد اختصاصي الوسائل التعليمية في المدارس ليقوم بمشاركة المعلمين في إعداد الوسائل التعليمية.

ويذكر العوفي (١٤١٧هـ) وللوسائل التعليمية أثر كبير وفائدة على التلاميذ عندما يقوم معلم اللغة العربية باستخدامها بالطرق العلمية الصحيحة ومن هذه الفوائد ما يلي:

١. تجذب انتباه الدارسين وتجدد حيويتهم وتدفعهم إلى النشاط الذاتي وتشوقهم إلى الدرس.
٢. توقظ حواسهم وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج لديهم.

٣. تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحسي عند الدارسين.
٤. تحسن المستوى العام للطلاب.
٥. تسهم في نمو المعاني ومن ثم في نمو الثروة اللفظية للطلاب.
٦. تنمي في الطلاب استمرار التفكير كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيليات.
٧. مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ. ص٣٧

كما تذكر البركاتي (١٤٢١هـ) في حديثها عن أهمية الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات. "للوسائل التعليمية دور بارز وفعال في جميع المواد الدراسية إلا أن دوره أكبر في مادة الرياضيات لكونها أقرب للتجريد من غيرها من المواد.. وتضيف ويمكن إبراز أهمية الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات من خلال أنها تساعد في التغلب على صعوبات التعلم، ففي الرياضيات رموز وقوانين عديدة يشعر المتعلمون بصعوبة تعلمها إذا انعدم وجود المحسوسات، فوسائل الاتصال تساعد في التغلب على تلك الصعوبات". ص١٤

وقد ربط بعض التربويين بين الوسائل التعليمية واستخدامها في مادة بعينها حيث تعتبر التسجيلات الصوتية إحدى الوسائل التعليمية التي يستخدمها معلم اللغة العربية أثناء التدريس وفي ذلك يقول شحاتة (١٤١٤هـ): "إنها ليست وسيلة من وسائل التدريس فحسب بل تتعدى ذلك لتصبح طريقة من طرق التدريس اللغة" فهي تتيح الاتصال بأنواع مختلفة من النشاط اللغوي داخل المدرسة وخارجها، كما تسمح بالتنوع والتغيير في عرض المادة التعليمية وإعادتها عدد المرات اللازمة في الوقت المناسب" ص٤٨

التقويم:

تعد عملية التقويم أمراً ضرورياً لأي عمل أو جهد يقوم به الإنسان إلا أنها في التربية تمثل ركناً أساسياً من أركان عملية التعلم والتعليم وذلك لقياس مدى ما تحقق من أهداف مرجوة.

مفهوم التقويم:

يعرف يوسف وآخر (١٤٢٦هـ) التقويم بأنه: "عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم - بدقة وموضوعية- على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي، ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما، تمهيداً لاتخاذ

قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور" ص٢٠

ويعرفه سيد وآخر (١٤٢٦هـ) بأنه: "عملية نظامية ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة والضعف في كل مكونات المنظومة التربوية حتى يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة". ص١٦

أورد الدوسري (١٤٢١هـ): "القيام بخطوات منهجية لجمع المعلومات وإتباع خطة محددة لتحليل تلك المعلومات لاستخلاص نتائجها للوصول إلى معرفة ظاهرة معينة والحكم على قيمتها التربوية". ص٣٤

ويرى فلاتة (١٤٢٥هـ) بأن التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية: "تقدير ووزن لما تحقق من آثار العملية التربوية والتعليمية نتيجة الممارسات التربوية والتعليمية وكافة الأنشطة الصفية وغير الصفية التي هيأتها المدرسة وأشرف على تنفيذها القائمون على العملية التربوية من معلمين، ومشرفين تربويين، ومرشدين طلابيين، ومديرين وغيرهم وهذا التقدير والوزن يشمل النواحي المكية والكيفية" ص٢٣٠

وعليه فإن التقويم: هو عملية منظمة على أسس علمية لمعرفة جوانب القوة والقصور في العملية التربوية والتعليمية حتى يتم تعزيز نواحي القوة وعلاج الضعف.

أهداف التقويم التربوي:

يذكر سيد (١٤٢٦هـ) أن التقويم التربوي يحقق مجموعة من الأغراض والأهداف تتمثل في:

أهداف التقويم بالنسبة للمتعلم ومنها:

١. مساعدة المتعلم في معرفة مدى تقدمه نحو الأهداف وتحديد نقاط ضعفه.
٢. مساعدة المتعلم في حل ما يواجهه من مشكلات في عملية التعلم (مشكلات اجتماعية أو نفسية أو دراسية).
٣. مساعدة المتعلم على اختيار نوع الدراسة المناسبة ونوع المقررات التي تناسبه وفق قدراته وميوله ورغباته.
٤. يقدم التغذية الراجعة المستمرة لكل متعلم.

أهداف التقويم بالنسبة للمعلم:

١. مساعدة المعلم في تحديد ما حققه من أهداف عامة وخاصة بالدرس الذي يؤديه.
٢. مساعدة المعلم في تطوير آدائه بناء على نتائج التقويم للوصول إلى أفضل أداء.

٣. مساعدة المسئولين في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص المعلم من خلال نتائج أدائه في المدرسة مع تلاميذه.
٤. مساعدة المعلم في تشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذه وفي اتخاذ الإجراءات المناسبة للعلاج.
٥. مساعدة المعلم في إعداد سجل لكل متعلم يستطيع من خلاله مساعدته وتوجيهه وتحديد مدى تقدمه نحو الأهداف.

أهداف التقويم بالنسبة للمنهج التعليمي:

١. المساعدة في تطوير الأهداف التعليمية العامة الإجرائية.
٢. المساعدة في تطوير المحتوى التعليمي للمنهج.
٣. المساعدة في تطوير طرائق التدريس المستخدمة واختيار المناسب للمنهج ولخصائص التلاميذ.
٤. المساعدة في تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة.
٥. المساعدة في تطوير الأنشطة التعليمية.
٦. المساعدة في تطوير أساليب وأدوات التقويم المستخدمة... كما أن للتقويم أهداف بالنسبة للمسئولين وأولياء الأمور. ص٣٢- ٣٣

كما يرى القرشي (١٤٠٦ هـ) أن التقويم يسعى لتحقيق الأهداف التالية:

١. استثارة دوافع التلاميذ للتعلم.
٢. التشخيص.
٣. توجيه العملية التعليمية.
٤. اتخاذ القرارات التربوية.
٥. تقدير الجهود التربوية للمؤسسة التعليمية. ص٣

ويذكر السبحي وبنجر (١٤١٧هـ) إن من أهداف التقويم:

- معرفة التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- معرفة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم.
- المساعدة في تقويم مكونات المنهج الدراسي.

ولهذا فالعملية التقويمية تشمل الطالب، والمعلم، والمدرسة من حيث مبانيها **وأدآتها، ومناهجها والوسائل التعليمية وأنشطتها المتنوعة لخدمة الطلاب تعليمياً وتربوياً. ص٢١١**

الأسس التي تقوَّمُ عليها العملية التعليمية:

يرى الزبيدي (١٤٢٢هـ) أن هناك أسس عدة للتقويم في العملية التعليمية ذكر خمسة أنواع منها بناء على تقويم مخرجات العملية التعليمية وهي:

التقويم المعرفي:

وهو ذلك النوع الذي يركز على نواتج التعليم والتعلم المعرفية وهو الأكثر شيوعاً في مؤسساتنا التعليمية ممثلاً في الاختبارات التحصيلية التي تقيس تحصيل المتعلم على مستوى التذكر والحفظ غالباً والفهم والتطبيق نادراً.

التقويم المهاري:

الذي يهدف إلى قياس نواتج التعلم في الجانب المهاري وهو نادر في مدارسنا إلا في بعض المواد التي تتطلب عملاً يدوياً أو حركياً يتمثل في اختبارات الأداء والملاحظة الطبيعية للمتعلم.

التقويم الوجداني:

وهذا النوع من التقويم على مقاييس الميول والاتجاهات وأوجه تقدير الخالق عز وجل وتقدير العلم والعلماء.

تقويم القدرات العقلية:

ويهتم بالمهارات والقدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ومهارات التفكير العلمي والابتكاري.

تقويم السمات النفسية:

وهو الذي يهتم بقياس الخصائص والسمات النفسية لكل من المعلم والمتعلم ويستخدم اختبارات ومقاييس نفسية يحدد من خلالها مدى امتلاك الفرد لأي سمة نفسية ولأي مدى. ص١٢ - ١٣

وتختلف هذه الأسس باختلاف المادة المراد تقويمها حيث أن لكل مادة أهدافها الخاصة.

مجالات التقويم في العملية التعليمية:

تتعدد المجالات الخاصة بالتقويم بحيث تشمل: المتعلم، المعلم، المنهج، البيئة التعليمية، تقويم الهيئات الإدارية والفنية بالمؤسسات التعليمية.

نقف عند مجال تقويم المعلم لصلته بالدراسة الحالية حيث يرى يوسف (١٤٢٦هـ)

أن تقويم المعلم مجال رئيس يشتمل مجالات فرعية هي:

أ- تقويم المعلم أكاديمياً ويشمل تحديد:

- مستوى معلوماته ومعارفه في مجال تخصصه.
- مستوى مهاراته العقلية والأكاديمية.
- مستوى ميوله واتجاهاته العلمية.
- مدى تقديره للعلم والعلماء في مجال تخصصه.

ب- تقويم المعلم مهنياً ويشمل تحديد مجموعة مجالات منها:

- استعداده لتدريس مادة تخصصه.
- اتجاهاته وميوله نحو التدريس.
- مستوى كفاياته المهنية.
- أسلوبه في التدريس.
- مستوى مهارته في تنفيذ الدرس.
- التقويم التكويني بين كل عنصر من عناصر الدرس.
- تنويع المثيرات داخل حجرة الدراسة.
- التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع المتعلمين.

ج- تقويم المعلم ثقافياً:

تحديد مستواه الثقافي العام في مجالات غير مجال تخصصه، ومدى وعيه بقضايا ومشكلات مجتمعه وإلمامه بأحدث نتاجات العلم والتكنولوجيا.

د- تقويم نشاطات المعلم ويشمل تحديد مدى إسهامه أو مشاركته.

ه- تقويم المعلم سلوكياً.

و- تقويم المعلم أخلاقياً.

ز- تقويم المعلم اجتماعياً. ص ٦٦- ٦٧

وسائل التقويم:

هناك العديد من أساليب التقويم المستخدمة لتقدير التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم نتيجة تعرضه لخبرة تعليمية يمكن تقسيمها كما يرى العوفي (١٤٢٢هـ) في دراسته إلى قسمين:

أولاً: وسائل اختباريه: وتشمل:

١. الاختبارات الشفوية.

٢. الاختبارات التحريرية وتصنف لعدة أنواع:

أسئلة المشكلات، أسئلة الإنشاء، أسئلة الاختيار.

٣. الاختبارات الأدائية.

ثانياً: وسائل غير اختباريه: ومنها:

السجلات الوصفية، الملاحظة، مقاييس التقدير، المقابلات والاستفتاءات، السجلات التجميعية. ص١٥ وتختلف هذه الوسائل باختلاف المادة التعليمية والمرحلة الدراسية والأهداف المراد تقويمها ومن ذلك ما جاء في المادة الخامسة من لائحة تقويم الطالب (١٤٢٧هـ) حول التقويم في الصفوف المبكرة: "يكون تقويم الطالب في هذه الصفوف مستمراً ومعتمداً على ملاحظات معلميه ومشاركته في الدروس، وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريرية". ص١١

ثانياً: الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة ما نشر من دراسات وأبحاث اتضح أنه لم تكن هناك دراسات تناولت استفادة المعلم من المشرف غير المتخصص على حد علم الباحث ،وقد تناول الباحث بعض الدراسات التي لها ارتباط بموضوع الدراسة الحالية وأسئلتها ،والقيام بالتعليق على الدراسات السابقة وما توصلت إليها من نتائج وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

حيث قام موسى (١٤٠٨هـ) بدراسة هدفت إلى تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى ،وقد كانت عينة الدراسة (٦٠) طالباً وهم جميع الطلاب المنتظمين في برنامج التربية العملية في مختلف التخصصات للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٠٦هـ/ ١٤٠٧هـ ،واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته وقد كان من أبرز النتائج في مقترحات الطلاب المعلمين لتحسين برنامج التربية العملية في ما يخص مشرف الجامعة:

- زيادة مشرف الجامعة من زياراته الصفية ،مع قيامه بعمل نموذج لتحضير الدروس كمرشد للطلاب المعلمين .
- أن يكون المشرف من المتخصصين في طرق التدريس الخاصة بالمادة التي يقوم بتدريسها بالمدرسة الطالب المعلم.
- توحيد أساليب وإجراءات تقويم أداء الطلاب من قبل جميع المشرفين .

كما قام الثبيتي (١٤١٠هـ) بدراسة هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤدي بالمشرفين التربويين إلى ممارسات النمط التقليدي في الإشراف التربوي في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ،وبلغت عينة الدراسة (١٣٥) معلماً تم اختيارهم عشوائياً و(١٦) مديراً و(٢٠) مشرفاً تربوياً وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى إثبات وجود عوامل تساعد على استمرار النمط التقليدي ، وإعاقة استخدام الأنماط الإشرافية الحديثة والعوامل هي:

١. التعدد في المهام الموكلة للمشرف التربوي.
٢. العوامل الشخصية الخاصة ببعض المشرفين التربويين.
٣. ضعف إعداد بعض المشرفين التربويين تربوياً.

٤. بعض المشرفين ليس لديهم الإلمام بمحتويات موادهم التي يشرفون عليها.
٥. تدني مستوى إعداد المعلمين وضعفه.

كما أجرت الفريح (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات المهنية لمشرفي التقنيات التربوية بقصد تطوير برامج إعدادهم وتدريبهم لصالح عملهم التربوي. كانت أداة هذا الدراسة استبانة تم تصميمها في ضوء معطيات الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا المجال،وتضمنت الاستبانة خمسة مجالات هي: إنتاج المواد التعليمية، استخدام الأجهزة التعليمية، التدريب، والبحث والتقويم. وشملت هذه المجالات ٣٤ مهمة تمثل أهم الوظائف المتطلبة من مشرف التقنيات.

وقد طبقت الاستبانة - بعد التحقق من صدقها وثباتها- على عينة ممثلة لمجتمع مشرفي التقنيات بالكويت حجمها ١٥٠ مشرفاً ومشرفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بقصد التعرف على مدى معرفتهم بتلك المهام ومدى احتياجهم في التزود بالمعرفة التنموية بها .

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه مع وجود درجات مختلفة من المعرفة الحالية بالمهام موضع الدراسة فإن مشرفي التقنيات أظهروا احتياجاتهم إلى تنميتهم المهنية في كل تلك المهام،وقد تفاوتت درجات تقدير احتياجاتهم للمهام المختلفة ولكنها جميعاً كانت أعلى من المتوسط على ميزان تقدير الاحتياجات الموجودة بالاستبانة، وقد برزت أولويات الاحتياجات بالنسبة للمجالات في مجالي إنتاج المواد التعليمية ثم البحث والتقويم وأما أولويات الاحتياجات في المهام فقد برزت في استخدامات الحاسوب المتعددة، وإنتاج أفلام الفيديو، وإجراء الدراسات عن أهمية الوسائل التعليمية لتحسين أداء الطلاب. وقد طالب المشرفون بتكثيف دورات التدريب على التقنيات الحديثة وتيسير حصولهم على معلومات وخبرات مهنية من مصادر تعلم متنوعة في الداخل والخارج.

وكان من توصيات تلك الدراسة ضرورة تعيين مشرفي التقنيات من المؤهلين للعمل بهذا التخصص بأن يكونوا من خريجي أقسام متخصصة في إعداد مشرفي التقنيات التربوية.

وقامت بدر (١٤١٧هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الإشراف التربوي ومدى مطابقة هذا المفهوم مع الواقع الحالي للإشراف التربوي بمكة المكرمة، حتى يمكن دعم الإيجابيات وتلافي السلبيات للرفع من مستوى الواقع الراهن للإشراف التربوي بمدينة مكة المكرمة وشملت الدراسة جميع مشرفات التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة وعددهم (٩) مشرفات وبعض المعلمات المختارات عشوائياً في مدارس البنات في الفصل الأول من عام ١٤١٧هـ وعددهم (٢٣١)معلمة ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثة باستبانتين صممتهما، ووجهت إحداهما لمشرفات التربية الإسلامية والأخرى لمعلماتها ثم حللت معلومات الدراسة الميدانية، ومن نتائج الدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة ضرورة اختيار المشرفات التربويات وفق أسس ومعايير معينة.
- وضوح مفهوم الإشراف التربوي لدى معظم مشرفات التربية الإسلامية وممارستهن الفعلية للأساليب الإشرافية الجيدة.

كما قام جيري جايلال jailall (١٩٩٨م) بدراسة هدفت إلى تعديل أنظمة الإشراف المتنوع لوضع مقترحات لتطوير نموذج فعال عبر الولايات المتحدة الأمريكية وركزت الدراسة على الأسئلة التالية:

١. ما هي الأنظمة التعليمية والمدارس التي شملها الإشراف المتنوع في الولايات المتحدة؟
٢. أين حكم عليه بشكل ناجح، وما العوامل التي كانت سببا لنجاح الإشراف المتنوع؟
٣. ما هي العوامل التي تؤدي لضعف ،أو عدم نجاح الإشراف المتنوع؟
٤. إلى أي مدى يعتقد كل من مديري المدارس والمشرفين التربويين أن الإشراف المتنوع له الفاعلية في تحسين عمليات التدريس؟
٥. كيف يمكن للنموذج الذي يدعمه (قلاثورن) أن يعدل ليكون أكثر فاعلية؟

وقد استخدمت الدراسة منهج البحث المسحي للحصول على معلومات وصفية لممارسات الإشراف المتنوع و تم تحديد مصادر البيانات باستخدام المسح والمقابلات المتتابعة وتحليل أدوات الإشراف المتنوع من الجهات المتعاونة في الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١. تم البدء في ٧٨٪ من برامج الإشراف المتنوع خلال فترة من ١- ٦ سنوات ماضية .
٢. يؤمن ٩٦٪ من مديري المدارس والمشرفين التربويين أن مكون التطور الذاتي والمعتمد على الإدارة والتوجية الذاتي له أثر من متوسط إلى عالٍ في تحسين العملية التعليمية.
٣. يؤمن ٧٩٪ من مديري المدارس والمشرفين التربويين أن نموذج الإشراف المتنوع والمعتمد على النمو المهني التعاوني له أثر من متوسط إلى عالٍ في تحسين العملية التعليمية.
٤. وكانت مساهمة المعلم في تطوير البرنامج العامل الرئيس في نجاح الإشراف المتنوع.
٥. وساعدت العوامل التالية حسب الترتيب في نجاح الإشراف المتنوع وهي:
   - تصميم الفعال للبرامج.
   - الاستفادة من التطبيقات التجريبية والسابقة للبرنامج.
   - دعم المناطق التعليمية.

ورأت الدراسة أن الإشراف المتنوع هو نموذج عملي قابل للتطبيق وفي استخدام متزايد ، كما أنه ينظر إليه من قبل الإدارات العليا للتعليم على أنه برنامج فعال لتحسين عمليات التعلم، ويوجد له نماذج مختلفة، منها نموذج قلاثورن المطبق في بعض المدارس والأنظمة التعليمية. و هناك عدة أنماط للإشراف المتنوع وقد تكون الأنظمة التعليمية تمارس الإشراف المتنوع كممارسة دون أن تستخدم مصطلح " الإشراف المتنوع ".

كما قام الثمالي (١٤١٧هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على وظائف الإشراف التربوي، وأهمية كل وظيفة منها، ومدى تنفيذ المشرف التربوي لتلك الوظائف، والإسهام في توفير معلومات هامة عن مفهوم الإشراف التربوي وأهميته وأهدافه.

وتكونت عينة البحث من جميع المشرفين التربويين بإدارة التعليم بمحافظة الطائف من مشرفي المواد وعددهم (٥٦) مشرفاً وعينة مكونة من (٢٦٨) معلماً بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف وبعد تحليل الاستبانة كان من أهم نتائج الدراسة:

١. تم تحديد وظائف الإشراف التربوي في ثمان وظائف هي: التخطيط، التنظيم، التنسيق، التوجيه والحفز، التقويم والمتابعة، الاتصال، القيادة، التدريب.

٢. اتضح أن أهم وظائف الإشراف التخطيط ثم التنظيم ثم التقويم والمتابعة ثم تأتي بقية الوظائف.
٣. دلت النتائج على أن هناك قصوراً في أداء المشرف التربوي في تنفيذ وظائف الإشراف التربوي خاصة في كل من وظائف التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتدريب.

قام المغيدي (١٤١٩هـ) بدراسة هدفت إلى حصر الكفايات اللازمة للمشرف التربوي لأداء مهامه بفاعلية، كما هدفت إلى تقويم الكفايات الأدائية للمشرف التربوي أثناء أداء مهامه الإشرافية المنوطة به كما يدركها المعلمون والمشرفون أنفسهم في محافظة الأحساء التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الخاصة بالمعلمين وهي: المؤهل التربوي، والخبرة، والتخصص، والمرحلة التعليمية، والجنسية واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وشملت الدراسة (٩٢) مشرفاً و(١٠١٩) معلماً ومعلمةً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. كان من أهم النتائج: حصر الكفايات اللازمة للمشرف التربوي لأداء مهامه في تسع كفايات ومنها تطوير المناهج ، وتطوير النمو المهني للمعلم وعملية التعليم والتعلم،مع وجود فروق دالة إحصائيا بين تقويم المعلمين للكفايات الأدائية لمهام المشرف التربوي في متغير التخصص في مجال المناهج.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير الكوادر الإشرافية المتخصصة في مجال الإشراف التربوي حسب التخصصات المختلفة وبإعداد تتناسب مع أعداد المعلمين في الميدان.

كما أجرى الحديثي (١٤١٩هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على ماهية وطبيعة واقع الممارسات الإشرافية على الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم في المدارس المتوسطة والثانوية من خلال معرفة طبيعة المشرفين على التربية الميدانية من أعضاء القسم: من حيث تخصصاتهم، ودرجاتهم العلمية، ومن حيث خبراتهم، وأعبائهم التدريسية وعدد الطلاب الذين يشرفون عليهم، والمرحلة التي يتدرب فيها الطلاب المعلمون. وقد استخدم المنهج الوصفي ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم تصميم أداة مكونة من أسئلة مفتوحة الجواب بهدف تعرف أهداف التربية العملية، وماهية الإشراف فيها وواقعه، كما تضمنت الأداة أسئلة حول أساليب التقويم والتقدير المستخدمة، إضافة إلى السؤال عن نواحي القدرة ونواحي القصور في برنامج التربية الميدانية والمقترحات لتحسينها، وقد

وجهت كل تلك الأسئلة إلى عينة الدراسة المكونة من المشرفين في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض أثناء الفصل الثاني عام ١٤١٤هـ وعددهم (٣٤) عضواً وهم جميع مشرفي التربية الميدانية العاملين في قسم المناهج وطرق التدريس، وكان من أبرز النتائج في الأهداف التي يرى المشرفون التركيز عليها:

- صقل المعلومات النظرية التخصصية، والمهنية، والثقافية لدى الطالب المعلم وتطبيقها وترجمتها إلى مواقف تعليمية تعلمية بصورة متزنة.
- تطوير وتحسين كفاءة الطالب المعلم في مهارات التدريس وكفاياته والطرق والأساليب الحديثة في التدريس.
- تطوير وتحسين كفاءة المعلم في التقويم.
- أن التوجيهات والإرشادات التي يركز عليها المشرفون مع طلابهم في أول لقاء بهم هي التأكيد على أهمية تمكن الطالب المعلم من المادة العلمية وضرورة الاستعداد للتدريس.
- اتفقت آراء العينة على أن من أهم نواحي القوة في برنامج التربية الميدانية: مراعاة تخصص المشرف، وقصر الإشراف على المتخصصين أكاديمياً وتربوياً.

كما قام الثبيتي (١٤٢٢هـ) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة مساهمة كل عامل من عوامل نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية المتخصص في حقل الاجتماعيات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، كما هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تطبيق الطالب للتربية العملية وذلك من وجهة نظر مشرف الكلية، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وطالب التربية العملية وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المتخصصين في حقل الاجتماعيات المطبقين لمادة التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول لعام (١٤١٦هـ) والمشرفين عليهم والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس التي تم تطبيق التربية العملية بها تم اختيارهم بطريقة عشوائية ووصل عدد أفراد العينة إلى (١١٣) أجابوا على الاستبانة المخصصة لذلك. كان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أربعة وثلاثين عاملا من العوامل التي شملتها الدراسة تسهم بدرجة عالية في نمو مهارات طالب التربية العملية ، ومن أبرز تلك العوامل العامل المتعلق بمشرف الكلية المتخصص في نفس تخصص طالب التربية العملية ..

كما قام الخوالدة (٢٠٠٢م) بدراسة هدفت إلى بيان دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم مستخدماً المنهج

الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المادة في مدارس لواء الجامعة التابعة لمديرية عمان الثانية والبالغ عددهم (٦٥) معلما ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتطوير استبانة خاصة وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. بلغت درجة النسبة المئوية على جميع المجالات لدور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم (٠,٦٤) وتعد هذه الدرجة متوسطة. وقد بلغت النسبة المئوية على مجال التخطيط (٠,٦٤) وعلى مجال الأساليب والوسائل والأنشطة (٠,٥٨) وعلى مجال التقويم (٠,٦٦) وعلى مجال إدارة الصف (٠,٧١).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعيين مشرفين متخصصين في تعليم التربية الإسلامية في الجانبين الأكاديمي والمسلكي وتوفير المراجع ومصادر التعلم الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

وقامت سنثيا سبيس speac (٢٠٠٣م)، بدراسة هدفت إلى معرفة مدى إدراك المعلمين ومديري المدارس لفاعلية الإشراف المتنوع على الممارسة الصفية ،وعناصر العملية التعليمية. طبقت الدراسة في أربع مدارس – في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية – وشملت عينة الدراسة : مدرستين ثانويتين ،ومدرسة متوسطة ومدرستين ابتدائيتين.

وقد قام المشاركون في الدراسة، أولا بتعبئة استبانة (ليكارت) مكونة من ٥٦ مفردة، ثم أداء اختبارات مفتوحة النهاية،كما قام المشاركون في الدراسة بإجراء مقابلات مكونة من ١٢ سؤالا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين لاحظوا أن لنموذج الإشراف المتنوع أثراً إيجابياً على الممارسات الصفية، وذلك بشرط توفر بعض الإجراءات، ومنها:

أ- تحقيق إهداف بنائية.

ب- زيادة الدعم الإداري للمعلمين فيما يتعلق بتحديد الأهداف.

ج- تكوين حلقة من التغذية الراجعة المناسبة.

ومن نتائج الدراسة أن المشاركين أدركوا المعوقات الملازمة للنموذج، وكانوا حريصين على تجاوز تلك المعوقات، ومن تلك المعوقات:

أ- قلة التغذية الراجعة.

ب- عدم تركيز الإشراف على تحسن تحصيل الطلاب.

ج- ضعف التعلم التشاركي.

د- ضعف العمل الجماعي.

وقامت الخميس (٢٠٠٤م) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء المشرف الخارجي على طلبة التربية العملية من خلا ل تحديد مدى قيامه بالمهام والأنشطة التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف بمراحلها المختلفة.

و يقوم بتطبيق نظام الإشراف على طلاب التربية العملية في جامعة الكويت المعلم الأول المقيم بالمدرسة ،والمشرف الخارجي و هو مشرف منتدب من وزارة التربية ،أوعضو هيئة تدريس بكلية التربية قد يكون من غير تخصص الطالب المعلم ، أومشرف حديث التقاعد .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،حيث تم إعداد استبانة اشتملت على عدة بنود تحدد الأنشطة والأدوار التي يجب أن يقوم بها المشرف الخارجي لمساعدة الطلاب المتدربين على اكتساب المهارات والكفايات التعليمية الضرورية لإعدادهم لمهنة التدريس.

وطبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة من الطلاب المتدربين والمدرسين المتعاونين في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م بكلية التربية/ بجامعة الكويت. وكان عدد أفراد العينة ٤٥٧، منهم ٦٥٪ طلبة متدربون، ٣٥٪ مدرسون متعاونون، موزعين على جميع التخصصات للمراحل الدراسية المختلفة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١. أن أداء المشرفين الخارجيين على طلبة التربية العملية في كلية التربية - جامعة الكويت كان جيداً بشكل عام.
٢. انخفاض مستوى التوجيه في بعض التخصصات ومنها تخصص الآداب الذي يشمل (اللغة العربية والتربية الإسلامية والاجتماعيات).

وترجع الباحثة ذلك الانخفاض إلى أن المشرف الخارجي ليس من السهل عليه أن يكون ذا إلمام دقيق بالتخصصات الثلاثة معاً بما يمكنه من الإشراف عليها إشرافا كاملاً ،وبنفس السبب لتخصص العلوم والرياضيات .

٣- كما أظهرت نتائج الدراسة أن المشرف الخارجي يقل تركيزه في النواحي التالية: توجيه الطالب إلى الأهداف العامة والخاصة للمادة،وتزويد الطالب بالمراجع المفيدة التي تخدم المادة العلمية.

كما قام الزهراني (١٤٢٥هـ) بدراسته التي هدفت إلى:

١. الكشف عن دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية والمرتبط بمجالات (التخطيط وإعداد الدروس، وتنفيذ التدريس، والتقويم).
٢. التعرف على الفروق بين إجابات المعلمين والمشرفين التربويين تجاه دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

أ- كتابة إطار نظري يحتوي على مرتكزات الدراسة.

ب- بناء استبانة حددت مجالاتها بناء على أسئلة الدراسة.

ج- تطبيق الاستبانة على أفراد الدراسة البالغ عددهم (٣٠٦) معلما في المرحلة الابتدائية و(٢٢) مشرفاً تربوياً بمحافظة المخواة التعليمية، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين، واختبار (ت).

وكان من نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف استجابات المعلمين حسب تخصصاتهم تجاه دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات تخطيط وإعداد الدروس وتنفيذها.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات في دور المشرف التربوي غير المتخصص في تطوير الكفايات الأساسية للمعلم شبه نادرة ومحدودة ، والمتوفر من الدراسات تناول تطوير الكفايات الأساسية للمعلم بشكل عام.

ولقد اتضح من الدراسات السابقة أن المشرف التربوي المتخصص يمثل ضرورة لتطوير كفايات المعلم كما أشارت دراسة المغيدي (١٤١٩هـ) إلى أنه من الأهمية بمكان توفير الكوادر الإشرافية المتخصصة في مجال الإشراف التربوي حسب التخصصات المختلفة وبأعداد تتناسب مع أعداد المعلمين في الميدان ، ودراسة (الخميس ٢٠٠٤م) التي أشارت إلى أهمية توجيه الطالب المعلم إلى الأهداف العامة والخاصة للمادة وتزويد المعلم بالمراجع المفيدة التي تخدم المادة العلمية.

وطالبت دراسة الثبيتي (١٤١٠هـ) ، ودراسة موسى (١٤٠٨هـ) بأن يكون المشرف لديه إلمام بطرق التدريس الخاصة بالمادة التي يقوم بتدريسها المعلم بالمدرسة.

وقد بينت دراسة (الحديثي ١٤١٩هـ) ودراسة (الخوالدة ٢٠٠٢م) ودراسة (الزهراني ١٤٢٥هـ) ضرورة تحسين كفاءة المعلم في مهارات التدريس وكفاياته ، وفي استخدام الطرق والأساليب الحديثة للتدريس ، واستخدام الوسائل والأنشطة ،وفي مجال التقويم و إدارة الصف.

كما أكدت بدر (١٤١٧هـ) ضرورة اختيار المشرفات التربويات وفق أسس ومعايير معينة منها التخصص.

جوانب التشابه في الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١. تناولت الدراسات السابقة المشرف التربوي وكفاياته وبعضها حدد جانب التخصص.
٢. معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وهو منهج الدراسة الحالية.
٣. استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة كما استخدمتها الدراسة الحالية.
٤. تناولت الدراسات السابقةالبحث في الإشراف التربوي ،وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طرحها لدور المشرف غير المتخصص في تطوير

الكفايات الأساسية للمعلم بينما تناولت الدراسات السابقة تطوير الكفايات بشكل عام بعيداً عن تخصص كلٍ من المشرف والمعلم.

وبهذا فإن الباحث قد استفاد من الدراسات السابقة في:

١. إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجيهه إلى المصادر والمراجع العلمية المتضمنة.
٢. تشجيع الباحث على إجراء دراسته الحالية.
٣. كما تمت الاستفادة منها في بناء الاستبانة.
٤. معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

مقدمة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها فقد قام الباحث بذكر الإجراءات التي شملت منهج الدراسة، ومجتمعها، وأداة الدراسة، ووصفها، والتأكد من صدقها، وثباتها، ومن ثم تطبيقها، ثم أساليب المعالجة الإحصائية. وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم كما ذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٤م) "على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" ص ٢٤٧.

وذكر العساف (١٤٠٨هـ) "أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات" ص ١٩٣.

وهذا الأسلوب يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ؛ لأن الباحث يصف ظاهرة ميدانية، ويحددها من خلال جمع معلومات وبيانات عنها. وتم تطبيق هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال جمع معلومات وبيانات عن واقع استفادة معلمي المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص، ثم استقراء تلك المعلومات والبيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة (المطبق للإشراف التربوي المتنوع) في مختلف التخصصات للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ. والجدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة حسب عدد المدارس والمعلمين:

جدول رقم (١)

مجتمع الدراسة حسب عدد المدارس والمعلمين

عدد المدارس	عدد المعلمين
٢٤	٥٥٢

عينة الدراسة:

العينة: "هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحثون بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي. (عبيدات وآخرون ٢٠٠٤م، ص ١٣٢).

ولأن جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين وبينهم تجانس في هذه الدراسة. فقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة شملت كافة المعلمين في تسع عشرة مدرسة متوسطة وعددهم ٤٠٠ معلم ما نسبته ٧٢,٥ ٪ من المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات تتضمن المحاور الواردة في أسئلة الدراسة؛ إذ تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

وقد صمم الباحث استبانة موجهة إلى معلمي المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة؛ وذلك بهدف معرفة واقع استفادة المعلمين من المشرف التربوي غير المتخصص في ظل تطبيق الإشراف التربوي المتنوع.

وقد مرّ تصميمها بالخطوات التالية:

أ/ جمع المعلومات والبيانات المكونة لمادة الاستبانة وذلك بالرجوع إلى:

- الأدبيات المتعلقة بموضوع الإشراف التربوي المتنوع.
- الاستفادة من الدراسات السابقة.
- اللوائح، والأنظمة، والأدلة، والنشرات، والتعاميم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالإشراف التربوي.

ب/ تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية:

بناءً على مراجعة الأدبيات ذات الصلة الوارد ذكرها في الخطوة السابقة تم تحديد محاور الاستبانة وفقًا لأسئلة الدراسة، ومن ثم صُنِّفت المعلومات والبيانات التي جمعت تحت المحور المناسب لها، وقد تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من أربعة محاور هي: المادة العلمية ،وتخطيط التدريس وطرائقه، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وكان مجموع العبارات (٧٠) عبارة.

والجدول رقم (٢) يقدم وصفاً لعناصر الاستبانة في صورتها المبدئية:

جدول رقم (٢)

عناصرالاستبانة في صورتها المبدئية

م	المحاور	عدد العبارات	مستوى الاستفادة			
			بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	معدومة
١	المادة العلمية	١١				
٢	تخطيط التدريس وطرائقه	٢٠				
٣	الوسائل التعليمية	١٩				
٤	أساليب التقويم	٢٠				
	المجموع	٧٠				

ج/ تقدير صدق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية، وعرضها على المشرف على الدراسة استلزم الأمر التثبت من صدق محتوى الاستبانة، وذلك بالاستئناس برأي المحكمين. ولتحقيق ذلك الهدف أعد الباحث خطاباً للمحكمين؛ تضمن الهدف من الدراسة، ومكونات الاستبانة المقدمة، وما يرجى منهم إنجازه.

وقد عرضت الاستبانة على عشرين محكماً من المتخصصين في والمناهج وطرق التدريس، ومنهم سبعة من المشرفين التربويين ومعلم واحد ؛ وذلك للتأكد من سلامة صياغة العبارات ووضوحها، ومدى اتساقها مع المحاور التي تنتمي إليها، وللتأكد أيضاً من مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله، وقد طلب الباحث من المحكمين حذف

أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً ، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين. انظر أسماء المحكمين. ملحق رقم (٣) ص ١١٤وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات تم الأخذ بها ، وفي ضوئها تمت مراجعة الاستبانة وتعديلها؛ إذ تم حذف العبارات التالية: عبارة رقم (٦) ونصها (مساعدة المشرف التربوي المعلم في الكشف عن العناصر الفرعية في تحقيق أهداف المادة) والعبارة رقم (٨) ونصها (تشجيع المشرف التربوي المعلم على إعداد البحوث في المادة العلمية). والعبارة رقم (١٠) ونصها (مناقشة المشرف التربوي المعلم في بعض مفردات المقرر) والعبارة رقم (١٤) ونصها (تعريف المشرف التربوي المعلم كيفية صياغة الأهداف السلوكية المناسبة للمادة) والعبارة رقم (١٩) ونصها (مساعدة المشرف التربوي المعلم في التدرج والترابط في تدريس مفاهيم المادة) والعبارة رقم (٢٦) ونصها (توجيه المشرف التربوي المعلم إلى مراعاة تسلسل عناصر الدرس بما يحقق الترابط والتتابع في المادة) والعبارة رقم (٣٠) ونصها (تقديم المشرف التربوي درساً نموذجيا في أحد موضوعات المادة بطريقة تدريس معينة) والعبارة رقم (٣٤) ونصها (توضيح المشرف التربوي الشروط الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية بما يناسب التخصص) والعبارة رقم (٣٧) ونصها (إطلاع المشرف التربوي المعلم على الوسائل التعليمية المناسبة للمادة) والعبارة رقم (٣٩) ونصها (مناقشة المشرف التربوي المعلم في قراءة رموز الوسائل التي تستخدم في منهج المادة) والعبارة رقم (٤٦)ونصها (تقديم المشرف التربوي أساليب حث التلاميذ لإنتاج الوسائل التعليمية التي تخص المادة) والعبارة رقم (٤٧) ونصها (تعريف المشرف التربوي المعلم على طرق تدريب التلاميذ على استخدام الوسائل التعليمية التي ترتبط بمنهج المادة) والعبارة رقم (٤٩) ونصها (تنفيذ المشرف التربوي الدروس النموذجية للمادة داخل المدرسة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة) والعبارة رقم (٥٧) ونصها (إعانة المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة شفهية تثير اهتمام الطلاب بالمادة) والعبارة رقم (٥٩) ونصها (مساعدة المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة متنوعة في مستواها الفكري بما يناسب المادة) والعبارة رقم (٦٠) ونصها (إمداد المشرف التربوي المعلم بالأساليب التي تشجع التلاميذ على طرح التساؤلات في المادة) والعبارة رقم (٦٨) ونصها (تشخيص المشرف التربوي نقاط القوة والضعف التعليمي في المادة) والعبارة رقم (٦٩) ونصها (تطوير المشرف التربوي المعلم في أساليب التقويم بناء على دراسة نتائج التقويم) كما تم تعديل صياغة بعض العبارات.

بناءً على كل ما سبق أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتألف من (٥٢) عبارة

موزعة على محاور الدراسة الأربعة. تكون الإجابة عن كل عبارة منها وفق المقياس الثلاثي [عالية ـ متوسطة ـ معدومة]. وتمثل رقمياً على الترتيب: (٣ـ٢ـ١)، وقد أعطيت لكل مستوى استفادة متدرجة وفق المعيار التالي:

عاليـــــة: من ٢,٣٣ إلى ٣

متوسطة: من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٣

معدومة: من ١ إلى أقل من ١,٦٦

والجدول رقم (٣) يوضح مكونات عناصر الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول رقم (٣)

عناصر الاستبانة في صورتها النهائية

م	المحاور	عدد العبارات
١	المادة العلمية	٨
٢	تخطيط التدريس وطرائقه	١٦
٣	الوسائل التعليمية	١٣
٤	أساليب التقويم	١٥
	المجموع	٥٢

د/ تقدير ثبات الاستبانة:

لتقدير الثبات للاستبانة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) واتضح أن قيمة معامل الثبات للاستبانة بلغت (٠,٩٨) وهذه القيمة تعد مؤشراً لصلاحية أداة الدراسة للتطبيق. وبلغت قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة على النحو التالي :

١- معامل الثبات لمحور المادة العلمية (٠,٨٩)

٢- معامل الثبات لمحور التخطيط التدريس وطرائقه (٠,٩٤)

٣- معامل الثبات لمحور الوسائل التعليمية (٠,٩٤)

٤- معامل الثبات لمحور أساليب التقويم (٠,٩٤)

هـ/ تطبيق أداة الدراسة:

بعد صياغة الأداة في صورتها النهائية حصل الباحث على خطاب من عميد كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة موجه إلى مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، تعليم جدة؛ بطلب تطبيق الأداة على عينة الدراسة. قام الباحث بعد ذلك بتوزيع الاستبانات على العينة المستهدفة بالدراسة. ويوضح الجدول رقم (٤) عدد مدارس المركز والمدارس التي شملتها الدراسة والنسبة المئوية لعدد المدارس.

جدول رقم (٤)

عدد مدارس المركز وعدد المدارس التي شملتها الدراسة والنسبة المئوية لعدد المدارس

عدد مدارس المركز	عدد المدارس التي شملتها الدراسة	النسبة ٪
٢٤	١٩	٧٩,١٦

كما يوضح والجدول رقم (٥) لاستبانات الموزعة،والعائدة، والصالحة للتحليل، والنسبة لكل واحدة منها.

جدول رقم (٥)

الاستبانات الموزعة، والعائدة، والصالحة للتحليل، والنسبة لكل واحدة منها

عدد الاستبانات				
الموزعة	العائدة		الصالحة للتحليل	
العدد	العدد	٪	العدد	٪
٤٠٠	٢٣١	٥٧,٧٥	٢٢٢	٩٦,١٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن إجمالي ما تم توزيعه على معلمي المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة بلغ (٤٠٠) استبانة تم استعادة (٢٣١) استبانة بنسبة عائد بلغت (٥٧,٧٥٪). واستبعدت (٩) استبانات بنسبة (٣,٨٪)؛ وذلك لعدم اكتمال بعضها أو لعدم الجدية في الإجابة عن بعض فقراتها وخضعت (٢٢٢) استبانة للتحليل ومثلت ما نسبته (٩٦,١٠٪) من الاستبانات العائدة.

الأساليب الإحصائية

تم تحليل معلومات أداة الدراسة التي تم جمعها في أجهزة الحاسوب الآلي على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معادلة آلفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الأداة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ثم مناقشتها وتفسيرها

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

تمهيد:

تناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول واقع استفادة معلمي المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص كما تراها عينة الدراسة، ومن ثم تحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

إجابة الســـؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه "ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تمكينه من المادة العلمية؟"

استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ؛ لتقديرات عينة الدراسة على العبارات المتصلة بالمادة العلمية التي اشتملت عليها الأداة وعددها (٨) عبارات، ثم رتبت ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها. والجدول رقم (٦) يوضح النتائج المرتبطة بهذا السؤال.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في المادة العلمية من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

ترتيب العبارة حسب الاستبانة	العبارات المتصلة بالمادة العلمية	مستوى الاستفادة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط
٥	توضيح أهداف المادة عند الحاجة.	٢,٠٠	٠,٧٤	١
٦	تحديد المفاهيم والحقائق الرئيسة في المادة.	١,٩٦	٠,٧١	٢
٧	تزويده بالتعديلات الطارئة على المادة الدراسية.	١,٩٣	٠,٧٧	٣
٨	مساعدته في ربط المادة العلمية بالبيئة وبحياة التلاميذ.	١,٨٦	٠,٧٢	٤
٤	مناقشته في الاطلاعات الخارجية حول المادة.	١,٧٧	٠,٧١	٥
٢	إثراؤه في المادة العلمية باستخدام القراءة الموجهة.	١,٧٦	٠,٦٦	٦
١	تزويده بقائمة المراجع التي تفيد في المادة.	١,٦٤	٠,٦٦	٧
٣	تزويده ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه.	١,٦١	٠,٧٤	٨

بالتدقيق في الجدول رقم (٦) يتضح أن قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٢,٠٠) و(١,٦١) ويستفاد من هذا الجدول ما يلي:

١. العبارة رقم (٥) والتي تنص على "توضيح أهداف المادة عند الحاجة" حازت على أعلى متوسط (٢,٠٠) بانحراف معياري (٠,٧٤) ، في حين أن العبارة رقم (٣) والتي تنص على "تزويده ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه" حصلت على أدنى متوسط (١,٦١) بانحراف معياري (٠,٧٤). وتتفق النتيجة التي أوضحتها العبارة رقم (٥) بشأن توضيح أهداف المادة عند الحاجة مع دراسة الحديثي ١٤١٩هـ، ودراسة الخوالدة (٢٠٠٢م) بأن المشرف التربوي له دور في تحسين أداء معلم المادة وتوضيح أهدافها.

٢. لم تحصل أي عبارة على درجة عالية في ضوء المعيار (من ٢,٣٣ إلى٣).

٣. العبارات التي حصلت على درجة متوسطة في ضوء المعيار (من ١,٦٦ إلى أقل من٢,٣٣) هي العبارات ذات الأرقام: (٥) والتي تنص على "توضيح أهداف المادة له عند الحاجة" بمتوسط (٢,٠٠) وانحراف معياري (٠,٧٤)، والعبارة رقم (٦) والتي تنص على "تحديد المفاهيم والحقائق الرئيسة في المادة له" بمتوسط (١,٩٦) بانحراف معياري (٠,٧١) ، والعبارة رقم (٧) والتي تنص على "تزويده بالتعديلات الطارئة على المادة الدراسية" بمتوسط (١,٩٣) بانحراف معياري (٠,٧٧)، والعبارة رقم (٨) والتي تنص على "مساعدته في ربط المادة العلمية بالبيئة وبحياة التلاميذ" بمتوسط (١,٨٦) بانحراف معياري (٠,٧٢). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيلال Jailall ١٩٩٨م بشأن دور المشرف التربوي في ربط المادة العلمية بالبيئة و بحياة التلاميذ وهو جزء من دور الإشراف المتنوع. والعبارة رقم (٤) والتي تنص على "مناقشته في الاطلاعات الخارجية حول المادة" بمتوسط (١,٧٧) بانحراف معياري (٠,٧١)، والعبارة رقم (٢) والتي تنص على "إثراؤه في المادة العلمية باستخدام القراءة الموجهة" بمتوسط (١,٧٦) بانحراف معياري (٠,٦٦).

٤. العبارتان اللتان حصلتا على درجة (١) في ضوء المعيار (من ١ إلى أقل من ١,٦٦) هي العبارة رقم (٣) والتي تنص على "تزويده ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه" بمتوسط (١,٦١) بانحراف معياري (٠,٧٤)، والعبارة رقم (١) والتي تنص على "تزويده بقائمة المراجع التي تفيد في المادة" بمتوسط (١,٦٤) بانحراف معياري (٠,٦٦)

٥. المتوسط العام للمحور (١,٨٢) وهو في مجمله يمثل مستوى استفادة متوسطة في ضوء المعيار.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه "ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في تخطيط التدريس وطرائقه؟"

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على العبارات المتصلة بتخطيط التدريس وطرائقه التي اشتملت عليها الأداة وعددها (١٦) عبارة، ثم رتبت تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها. والجدول رقم (٧) يوضح النتائج المرتبطة بهذا السؤال.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في التخطيط للتدريس من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

ترتيب العبارة حسب الاستبانة	العبارات المتصلة بطريقة التدريس	مستوى الاستفادة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط
٢٣	تشجيعه على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس	٢,٣٣	٠,٦٨	١
٩	مناقشته في كيفية إعداد خطة الدرس	٢,٠٤	٠,٧٣	٢
١٢	إطلاعه على نماذج إعداد لدروس المادة نفذت بطرائق تدريس متنوعة	١,٩٩	٠,٧٠	٣
٢٠	تبصيره بطريقة ربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس	١,٩٩	٠,٧٢	٤
٢١	تشجيعه على الابتكار والتجديد والبحث عن الطرائق والأساليب التي تتفق والاتجاهات المعاصرة في تدريس المادة	١,٩٩	٠,٧٣	٥
١٩	مساعدته في تنويع طرائق التدريس أثناء عرض الدرس	١,٩٨	٠,٧٢	٦
٢٢	توجيهه إلى متابعة الدوريات والنشرات التربوية والتعليمية الخاصة بأساليب وطرائق تدريس المادة	١,٩٢	٠,٧٢	٧
١١	مناقشته في إجراءات تحقيق أهداف المادة	١,٩١	٠,٧٣	٨

تابع جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في طرائق التدريس من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

١٨	إرشاده إلى كيفية اختيار طريقة التدريس التي تنمي أسلوب التفكير العلمي للطلاب بما يناسب المادة	١,٨٩	٠,٧١	٩
٥	مناقشته في طريقة التدريس المستخدمة بحسب طبيعة المادة	١,٨٩	٠,٦٢	١٠
١٧	توجيهه إلى الاهتمام بالربط بين فروع المادة أثناء عرض الدرس	١,٨٨	٠,٦٩	١١
١٣	مساعدته في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تناسب المادة	١,٨٦	٠,٦٩	١٢
١٦	مساعدته في ربط أهداف الدرس في المادة بما يتفق وحاجات التلاميذ وميولهم وخبراتهم السابقة	١,٨٥	٠,٧٢	١٣
١٠	مشاركته في تحليل محتوى المقرر الدراسي	١,٨٢	٠,٧٤	١٤
١٤	إشراكه بمشاغل تربوية في التخطيط للدرس مبنية على التخصص	١,٧٩	٠,٦٩	١٥
٢٤	تزويده ببعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرائق تدريس المادة	١,٦٦	٠,٧٢	١٦

بالتدقيق في الجدول رقم (٧) يتضح أن قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٢,٣٣) و(١,٦٦) ويستفاد من هذا الجدول ما يلي:

١. العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على "تشجيعه على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس" حصلت على أعلى متوسط (٢,٣٣) بانحراف معياري (٠,٦٨)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الثبيتي ١٤٢٢هـ ودراسة الزهراني ١٤٢٥هـ بشأن دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التخطيط وإعداد الدروس وتنفيذها، وأن المشرف له دور فعال في تحسين طرائق وأساليب التدريس. في حين أن العبارة رقم (٢٤) والتي تنص على "تزويده ببعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرائق تدريس المادة"حصلت على أدنى متوسط (١,٦٦) بانحراف معياري (٠,٧٢).

٢. العبارة التي حصلت على درجة عالية في ضوء المعيار (من ٢,٣٣إلى ٣). هي العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على "تشجيعه على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي

المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس" بمتوسط (٢,٣٣) بانحراف معياري (٠,٦٨)

٣. أن العبارات التي حصلت على درجة متوسطة في ضوء المعيار (من ١,٦٦ إلى أقل من٢,٣٣) هي العبارات ذات الأرقام: (٩) والتي تنص على "مناقشته في كيفية إعداد خطة الدرس" بمتوسط (٢,٠٤) وبانحراف معياري (٠,٧٣)، والعبارة رقم (١٢) والتي تنص على "إطلاعه على نماذج إعداد دروس المادة نفذت بطرائق تدريس متنوعة" بمتوسط (١,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٧٠)، والعبارة رقم (٢٠) والتي تنص على "تبصيره بطريقة ربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس" بمتوسط (١,٩٩) بانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (٢١) والتي تنص على "تشجيعه على الابتكار والتجديد والبحث عن الطرائق والأساليب التي تتفق والاتجاهات المعاصرة في تدريس المادة" بمتوسط (١,٩٩) بانحراف معياري (٠,٧٣). و العبارة رقم (١٩) والتي تنص على "مساعدته في تنويع طرائق التدريس أثناء عرض الدرس" بمتوسط (١,٩٨) بانحراف معياري (٠,٧٢)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من الثبيتي ١٤٢٢هـ، والخوالدة ٢٠٠٢م وكذلك الزهراني ١٤٢٥هـ في أهمية ما يبذله المشرف التربوي ودوره المساعد في تنويع طرائق التدريس. والعبارة رقم (٢٢) والتي تنص على "توجيهه إلى متابعة الدوريات والنشرات التربوية والتعليمية الخاصة بأساليب وطرائق تدريس المادة" بمتوسط (١,٩٢) بانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (١١) والتي تنص على "مناقشته في إجراءات تحقيق أهداف المادة" بمتوسط (١,٩١) بانحراف معياري (٠,٧٣)، والعبارة رقم (١٥) والتي تنص على "مناقشته في طريقة التدريس المستخدمة بحسب طبيعة المادة" بمتوسط (١,٨٩) بانحراف معياري (٠,٦٢)، والعبارة رقم (١٨) والتي تنص على "إرشاده إلى كيفية اختيار طريقة التدريس التي تنمي أسلوب التفكير العلمي للطلاب بما يناسب المادة" بمتوسط (١,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٧١)، والعبارة رقم (١٧) والتي تنص على "توجيهه إلى الاهتمام بالربط بين فروع المادة أثناء عرض الدرس" بمتوسط (١,٨٨) بانحراف معياري (٠,٦٩) والعبارة رقم (١٣) والتي تنص على "مساعدته في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تناسب المادة بمتوسط (١,٨٦) بانحراف معياري (٠,٦٩)، والعبارة رقم (١٦) والتي تنص على "مساعدته في ربط أهداف الدرس في المادة بما يتفق وحاجات التلاميذ

وميولهم وخبراتهم السابقة" بمتوسط (١,٨٥) بانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (١٠) والتي تنص على "مشاركته في تحليل محتوى المقرر الدراسي" بمتوسط (١,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤)، والعبارة رقم (١٤) والتي تنص على "إشراكه مشاغل تربوية في التخطيط للدرس مبنية على التخصص" بمتوسط (١,٧٩) بانحراف معياري (٠,٦٩)، والعبارة رقم (٢٤) والتي تنص على "تزويده ببعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرائق تدريس المادة" بمتوسط (١,٦٦) بانحراف معياري (٠,٧٢).

٤. لم تحصل أي عبارة على درجة معدومة في ضوء المعيار (من ١ إلى أقل من ١,٦٦).
٥. المتوسط العام للمحور (١,٨١) وهو في مجمله يمثل مستوى استفادة متوسطة في ضوء المعيار.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه "ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ؟"

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على العبارات المتصلة بالوسائل التعليمية التي اشتملت عليها الأداة وعددها (١٣) عبارة، ثم رتبت تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها. والجدول رقم (٨) يوضح النتائج المرتبطة بهذا السؤال.

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

ترتيب العبارة حسب الاستبانة	العبارات المتصلة بالوسائل التعليمية	مستوى الاستفادة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط
٢٦	توضيح أهداف استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي المناسب للمادة التي يدرسها	١,٩١	٠,٧٢	١
٣٢	إرشاده إلى كيفية عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب أثناء عرض الدرس	١,٩٠	٠,٧٢	٢

تابع جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

٢٧	تعريفه بالمواد والأجهزة المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن استخدامها في تدريس المادة	١,٨٦	٠,٧٥	٣
٣٤	مساعدته في تنويع استخدام الوسائل التعليمية التي لها علاقة بالدرس	١,٨٥	٠,٧١	٤
٣٠	مساعدته في اقتراح النشاطات التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء عرض الدرس	١,٨٢	٠,٧٠	٥
٣٧	مساعدته في تقويم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف المادة	١,٨٠	٠,٦٨	٦
٣٥	مساعدته على تلافي الأخطاء التي قد يقع فيها عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء شرح المادة	١,٧٥	٠,٦٨	٧
٢٩	تعريفه بمواصفات وسيلة الاتصال التعليمية الجيدة التي قد تستخدم في درس من دروس المادة	١,٧٣	٠,٦٨	٨
٣١	مساعدته في الوقوف على معطيات البيئة المحلية واستخدام موجوداتها كوسيلة تعليمية في التخصص	١,٧١	٠,٦٩	١٠
٣٣	مساعدته بتقديم نماذج من الوسائل التي يمكن صنعها لخدمة المادة	١,٧١	٠,٧١	٩
٢٥	إطلاعه على المراجع والنشرات ذات العلاقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في مجال التخصص	١,٦٩	٠,٧٠	١٢
٢٨	مساعدته في التعرف على القنوات التي يمكن أن تغذي المدرسة بما تحتاجه من وسائل تعليمية تناسب التخصص	١,٦٩	٠,٧٢	١١
٣٦	تعريفه على الكيفية التي تتم بها المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها	١,٦٨	٠,٧٠	١٣

بالتدقيق في الجدول رقم (٨) يتضح أن قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور تراوحت بين (١,٩١) و(١,٦٨) ويستفاد من هذا الجدول ما يلي:

١. العبارة رقم (٢٦) والتي تنص على "توضيح أهداف استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي المناسب للمادة التي يدرسها." حصلت على أعلى متوسط (١,٩١) بانحراف معياري (٠,٧٢)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الفريح ١٩٩٧م التي بينت دور المشرفين المتخصصين في التقنيات في استخدام الوسائل التعليمية في مواقف التدريس مع بيان حاجاتهم إلى التنمية المهنية في مجال التقنيات. في حين أن العبارة رقم (٣٦) والتي تنص على "تعريفه على الكيفية التي تتم بها المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها." حصلت على أدنى متوسط (١,٦٨) بانحراف معياري (٠,٧٠).

٢. لم تحصل أي عبارة على درجة عالية في ضوء المعيار (من ٢,٣٣ إلى٣).

٣. العبارات التي حصلت على درجة متوسطة في ضوء المعيار (من ١,٦٦ إلى أقل من٢,٣٣) هي العبارات ذات الأرقام: (٢٦) والتي تنص على "توضيح أهداف استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي المناسب للمادة التي يدرسها" بمتوسط (١,٩١) بانحراف معياري (٠,٧٢)، و العبارة رقم (٣٢) والتي تنص على "إرشاده إلى كيفية عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب أثناء عرض الدرس" بمتوسط (١,٩٠) بانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (٢٧) والتي تنص على "تعريفه بالمواد والأجهزة المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن استخدامها في تدريس المادة" بمتوسط (١,٨٦) بانحراف معياري (٠,٧٥)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الفريح ١٩٩٧م ودراسة جيلال Jailall ١٩٩٨م التي تبرز دور المشرف التربوي في تدريس المادة باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. وأن الإشراف المتنوع نموذج فعال في تحسين التدريس. والعبارة رقم (٣٤) والتي تنص على "مساعدته في تنويع استخدام الوسائل التعليمية التي لها علاقة بالدرس" بمتوسط (١,٨٥) بانحراف معياري(٠,٧١)، والعبارة رقم (٣٠) والتي تنص على "مساعدته في اقتراح النشاطات التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء عرض الدرس" بمتوسط (١,٨٢) بانحراف معياري (٠,٧٠)، والعبارة رقم (٣٧) والتي تنص على "مساعدته في تقويم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف المادة" بمتوسط (١,٨٠) بانحراف معياري (٠,٦٨)، والعبارة رقم

(٣٥) والتي تنص على "مساعدته على تلافي الأخطاء التي قد يقع فيها عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء شرح المادة" بمتوسط (١,٧٥) بانحراف معياري (٠,٦٨)، والعبارة رقم (٢٩) والتي تنص على "تعريفه بمواصفات وسيلة الاتصال التعليمية الجيدة التي قد تستخدم في درس من دروس المادة" بمتوسط (١,٧٣) بانحراف معياري (٠,٦٨)، والعبارة رقم (٣١) والتي تنص على "مساعدته في الوقوف على معطيات البيئة المحلية واستخدام موجوداتها كوسيلة تعليمية في التخصص" بمتوسط (١,٧١) بانحراف معياري (٠,٦٩)، والعبارة رقم (٣٣) والتي تنص على "مساعدته بتقديم نماذج من الوسائل التي يمكن صنعها لخدمة المادة" بمتوسط (١,٧١) بانحراف معياري (٠,٧١)، والعبارة رقم (٢٥) والتي تنص على "إطلاعه على المراجع والنشرات ذات العلاقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في مجال التخصص" بمتوسط (١,٦٩) بانحراف معياري (٠,٧٠)، والعبارة رقم (٢٨) والتي تنص على "مساعدته في التعرف على القنوات التي يمكن أن تغذي المدرسة بما تحتاجه من وسائل تعليمية تناسب التخصص" بمتوسط (١,٦٩) بانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (٣٦) والتي تنص على "تعريفه على الكيفية التي تتم بها المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها" بمتوسط (١,٦٨) بانحراف معياري (٠,٧٠).

٤. لم تحصل أي عبارة على درجة معدومة في ضوء المعيار (من ١ إلى أقل من ١,٦٦)
٥. أن المتوسط العام للمحور (١,٧٨) وهو في مجمله يمثل مستوى استفادة متوسطة في ضوء المعيار.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه "ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تحسين استخدام أساليب التقويم؟"

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على العبارات المتصلة بأساليب التقويم التي اشتملت عليها الأداة وعددها (١٥) عبارة، ثم رتبت تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها. والجدول رقم (٩) يوضح النتائج المرتبطة بهذا السؤال.

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في التقويم من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

ترتيب العبارة حسب الاستبانة	العبارات المتصلة بالتقويم	مستوى الاستفادة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط
٤٢	توجيهه إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة	٢,٠٠	٠,٦٦	١
٤٠	تزويده بنشرات تربوية متعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة	١,٩٩	٠,٧٥	٢
٤٤	إرشاده إلى أساليب متنوعة في بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة	١,٩٢	٠,٧٣	٣
٥٠	مساعدته في تقويم الاختبارات بما يناسب المادة	١,٩٠	٠,٧٤	٤
٤١	إطلاعه على نماذج مختلفة من أسئلة المادة	١,٨٨	٠,٧٩	٥
٤٨	تزويده بطرق إعداد جداول مواصفات الاختبارات بما يناسب مهارات المادة	١,٨٧	٠,٧٤	٦
٤٣	مساعدته على طرح أسئلة تقويمية تثير اهتمام الطلاب بالدرس بمراعاة ترابط المادة وتدرجها	١,٨٤	٠,٧٢	٧
٤٦	مساعدته في تقديم المهارات المناسبة للمادة في طريقة إلقاء الأسئلة وتعميمها على الطلاب	١,٨٣	٠,٧١	٩
٤٥	مساعدته في تحديد متطلبات إجابة التلاميذ عن الأسئلة بما يناسب المادة (شفوية، كتابية، عملية)	١,٨٣	٠,٧٣	٨
٥٢	مساعدته في وضع خطة لمعالجة ضعف تحصيل الطلاب في المادة	١,٨٢	٠,٧٧	١٠
٥١	مساعدته في تحليل نتائج الاختبارات	١,٨١	٠,٧٦	١١
٣٩	إطلاعه على مزايا وعيوب الطرق المختلفة للتقويم بما يناسب المادة	١,٧٨	٠,٧٤	١٢
٤٩	مناقشته في كيفية الاستفادة من دليل المعلم في بناء اختبارات المادة	١,٧٦	٠,٧٣	١٣

تابع جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استفادة المعلم في التقويم من المشرف التربوي غير المتخصص مرتبة تنازلياً وفقًا للمتوسطات

٤٧	مساعدته في تحديد الواجبات المنزلية التي تمكّن التلاميذ من المادة	١,٧٠	٠,٧٠	١٤
٣٨	تزويده بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة	١,٦٤	٠,٧٤	١٥

بالتدقيق في الجدول رقم (٩) يتضح أن قيم المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور تراوحت بين (٢,٠٠) و(١,٦٤) ويستفاد من هذا الجدول ما يلي:

١. العبارة رقم (٤٢) والتي تنص على "توجيهه إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة. "حصلت على أعلى متوسط (٢,٠٠) بانحراف معياري (٠,٦٦) في حين أن العبارة رقم (٣٨) والتي تنص على "تزويده بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة." حصلت على أدنى متوسط (١,٦٤) بانحراف معياري (٠,٧٤).
٢. لم تحصل أي عبارة على درجة عالية في ضوء المعيار (من ٢,٣٣ إلى٣).
٣. العبارات التي حصلت على درجة متوسطة في ضوء المعيار (من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٣) هي العبارات ذات الأرقام: (٤٢) والتي تنص على "توجيهه إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة" بمتوسط (٢,٠٠) بانحراف معياري (٠,٦٦)، والعبارة رقم (٤٠) والتي تنص على "تزويده بنشرات تربوية متعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة" بمتوسط (١,٩٩) بانحراف معياري (٠,٧٥)، والعبارة رقم (٤٤) والتي تنص على "إرشاده إلى أساليب متنوعة في بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة" بمتوسط (١,٩٢) بانحراف معياري (٠,٧٣)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثمالي ١٤١٧هـ ودراسة الزهراني ١٤٢٥هـ، حيث أوضحت الدراستان وظائف الإشراف التربوي ودورها في تحسين أداء التدريس والتقويم كما أكدت دراسة المغيدي ١٤١٩هـ على دور المشرف التربوي في ذلك من خلال كفايات الأداء الإشرافي ومهامه. والعبارة رقم (٥٠) والتي تنص على "مساعدته في تقويم الاختبارات بما يناسب المادة" بمتوسط (١,٩٠) بانحراف معياري (٠,٧٤)، والعبارة رقم (٤١) والتي تنص على "إطلاعه

على نماذج مختلفة من أسئلة المادة" بمتوسط (١,٨٨) بانحراف معياري (٠,٧٩)، والعبارة رقم (٤٨) والتي تنص على "تزويده بطرق إعداد جداول مواصفات الاختبارات بما يناسب مهارات المادة." بمتوسط (١,٨٧) بانحراف معياري (٠,٧٤) والعبارة رقم (٤٣) والتي تنص على "مساعدته على طرح أسئلة تقويمية تثير اهتمام الطلاب بالدرس بمراعاة ترابط المادة وتدرجها" بمتوسط (١,٨٤) بانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (٤٦) والتي تنص على "مساعدته في تقديم المهارات المناسبة للمادة في طريقة إلقاء الأسئلة وتعميمها على الطلاب" بمتوسط (١,٨٣) بانحراف معياري (٠,٧١)، والعبارة رقم (٤٥) والتي تنص على "مساعدته في تحديد متطلبات إجابة التلاميذ عن الأسئلة بما يناسب المادة (شفوية، كتابية، عملية)" بمتوسط (١,٨٣) بانحراف معياري (٠,٧٣)، والعبارة رقم (٥٢) والتي تنص على "مساعدته في وضع خطة لمعالجة ضعف تحصيل الطلاب في المادة" بمتوسط (١,٨٢) بانحراف معياري (٠,٧٧)، والعبارة رقم (٥١) والتي تنص على "مساعدته في تحليل نتائج الاختبارات" بمتوسط (١,٨١) بانحراف معياري (٠,٧٦)، والعبارة رقم (٣٩) والتي تنص على "إطلاعه على مزايا وعيوب الطرق المختلفة للتقويم بما يناسب المادة" بمتوسط (١,٧٨) بانحراف معياري (٠,٧٤)، والعبارة رقم (٤٩) والتي تنص على "مناقشته في كيفية الاستفادة من دليل المعلم في بناء اختبارات المادة" بمتوسط (١,٧٦) بانحراف معياري (٠,٧٣)، والعبارة رقم (٤٧) والتي تنص على "مساعدته في تحديد الواجبات المنزلية التي تمكّن التلاميذ من المادة" بمتوسط (١,٧٠) بانحراف معياري (٠,٧٠).

٤. العبارات التي حصلت على درجة (١) في ضوء المعيار (من ١ إلى أقل من ١,٦٦) هي العبارة رقم (٣٨) والتي تنص على "تزويده بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة" بمتوسط (١,٦٤) بانحراف معياري (٠,٧٤).

٥. المتوسط العام للمحور (١,٨٤) وهو في مجمله يمثل مستوى استفادة متوسطة في ضوء المعيار.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

بحثت هذه الدراسة في مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص وذلك من وجهة نظر المعلمين وتشير نتائج الدراسة جدول رقم (٦) إلى أن العبارات المتصلة بتمكين المعلمين من المادة العلمية لم تحصل أي عبارة فيها على درجة عالية و يعزو الباحث ذلك إلى اختلاف التخصص في المادة العلمية بين المعلم والمشرف التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخميس ٢٠٠٤ التي تشير إلى ضعف الإشراف في بعض التخصصات لعدم إلمام المشرف بأكثر من تخصص بما يمكنه من الإشراف عليها إشرافاً كاملاً .

كما أن غالبية العبارات المتصلة بتمكين المعلمين من المادة العلمية كانت بدرجة متوسطة وتلك العبارات هي (توضيح أهداف المادة للمعلم عند الحاجة، وتحديد المفاهيم والحقائق الرئيسة في المادة، وتزويده بالتعديلات الطارئة على المادة الدراسية، ومساعدته في ربط المادة العلمية بالبيئة وبحياة التلاميذ، ومناقشته في الاطلاعات الخارجية حول المادة، وإثراؤه في المادة العلمية باستخدام القراءة الموجهة) والباحث يعزو ذلك إلى جملة من العوامل والمتغيرات المتداخلة التي يصعب الفصل بينها فمنها ما قد يعزى إلى عدم اهتمام المشرف التربوي بها؛ نتيجة لعدم إطلاعه عليها لاختلاف تخصصه، أو لعدم الإلمام الكامل للاختلاف الكبير بين أهداف ومفاهيم كل مادة، كما قد يعزى إلى ما يراه المعلمون من الاعتماد على تزويدهم بالتعديلات الطارئة في المادة وما يخصها من خلال التعاميم والنشرات التربوية والتركيز على الجانب الإداري أكثر من الجانب الفني أو بسبب ضعف اطلاع المشرف التربوي حول المواد المختلفة عن تخصصه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الثبيتي ١٤١٠هـ ودراسة الثمالي ١٤١٧هـ التي تشير نتائجها إلى القصور في اهتمامات المشرفين وضعف إعداد بعضهم وتعدد وكثرة مهامهم وبالتالي انعكس ذلك على تعاملهم مع المعلمين.

كما بين الجدول رقم (٦) أن العبارات التي كانت بدرجة معدومة هي تزويد المعلم ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه، وكذلك تزويده بقائمة المراجع التي تفيد في المادة ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرفين التربويين بتقنيات الحاسب الآلي، أو لعدم تعامل المشرفين التربويين مع الشبكة المعلوماتية والاستفادة منها في ما يخدم التخصص، أو لوجود اتجاهات سلبية نحو

التقنية، أو لضعف اطلاع المشرف التربوي على المراجع التي تفيد في التخصصات المخالفة لتخصصه.

أما ما يتعلق بنتائج السؤال الثاني من الدراسة الذي تناول البحث عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في تخطيط التدريس وطرائقه وبالنظر إلى الجدول رقم (٧) يتضح أن العبارة الوحيدة التي حصلت على درجة عالية بين كافة العبارات الواردة في الدراسة هي تشجيعه على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس ويعزو الباحث ذلك إلى ما ذكره المعلمون من ميلهم إلى الاستفادة من خلال تبادل الزيارات وما يقدمه معلمي المادة من خبرات لتحسين طرائق التدريس وروح التعاون والعلاقة الإنسانية بينهم، وقد يعزى إلى رغبة المشرف التربوي الاستفادة من خبرات المعلمين لقدرتهم على تفعيل طرائق التدريس التي تناسب المادة مع عدم قدرة المشرف التربوي على ذلك لاختلاف تخصصه.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧) نجد أن غالبية العبارات لما يقوم به المشرف التربوي مختلف التخصص في تخطيط التدريس وطرائقه كانت بدرجة متوسطة وتلك العبارات هي: مناقشته في كيفية إعداد خطة الدرس، وإطلاعه على نماذج إعداد لدروس المادة نفذت بطرائق تدريس متنوعة، وتبصيره بطريقة ربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس، وتشجيعه على الابتكار والتجديد والبحث عن الطرائق والأساليب التي تتفق والاتجاهات المعاصرة في تدريس المادة، ومساعدته في تنويع طرائق التدريس أثناء عرض الدرس، وتوجيهه إلى متابعة الدوريات والنشرات التربوية والتعليمية الخاصة بأساليب وطرائق تدريس المادة، ومناقشته في إجراءات تحقيق أهداف المادة، وإرشاده إلى كيفية اختيار طريقة التدريس التي تنمي أسلوب التفكير العلمي للطلاب بما يناسب المادة، ومناقشته في طريقة التدريس المستخدمة بحسب طبيعة المادة، وتوجيهه إلى الاهتمام بالربط بين فروع المادة أثناء عرض الدرس، ومساعدته في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تناسب المادة، ومساعدته في ربط أهداف الدرس في المادة بما يتفق وحاجات التلاميذ وميولهم وخبراتهم السابقة، ومشاركته في تحليل محتوى المقرر الدراسي، وإشراكه في مشاغل تربوية في التخطيط للدرس مبنية على التخصص، وتزويده ببعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرائق تدريس المادة. ويعزو الباحث أن غالبية العبارات الخاصة بتخطيط التدريس وطرائقه بدرجة متوسطة إلى مجموعة من العوامل المتداخلة والتي أكدها المعلمون ومنها:

مناقشة المشرفين التربويين كيفية إعداد خطة الدرس مع المعلم بشكل عام دون الوقوف عند خصوصية كل مادة مع عدم حصول المشرف التربوي على نماذج إعداد لدروس نفذت بطرائق متنوعة لمختلف التخصصات، أو عدم الإلمام بطرائق التدريس المناسبة لموضوعات كل مادة، مع عدم إمكانية الاطلاع على الدوريات والنشرات التربوية الخاصة بأساليب وطرائق تدريس مختلف التخصصات، أو عدم وضوح أهداف المادة لاختلاف التخصص مع عدم القدرة على تحويل تلك الأهداف إلى مواقف تعليمية تسهم في ربط فروع المادة، مع عدم وضوح أهداف كل درس بما يسهم في ربط المادة مع حاجات التلاميذ وميولهم وخبراتهم السابقة أو تركيز المشرف التربوي في الاطلاع على تخصصه مع عدم القدرة على الاطلاع على كافة المقررات الدراسية مما لا يمكنه من تحليل محتوى المقرر الدراسي وتفعيل المشاغل التربوية للتخطيط لدروس مبنية على مختلف التخصصات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: بدر ١٤١٧هـ والثمالي ١٤١٧هـ والزهراني ١٤٢٥هـ بشأن دور الإشراف التربوي في تخطيط الدروس وفي إعدادها واتباع الأساليب التدريسية الجيدة في توجيه المعلمين وارشادهم.

فيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث من الدراسة الذي تناول البحث عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في استخدام الوسائل التعليمية وبالنظر إلى الجدول رقم (٨) يتضح أنه لم تحصل أي عبارة على درجة عالية، و كانت أن غالبية العبارات لما يقوم بها المشرف التربوي مختلف التخصص في استخدام الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة وتلك العبارات هي: توضيح أهداف استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي المناسب للمادة التي يدرسها، وإرشاده إلى كيفية عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب أثناء عرض الدرس، وتعريفه بالمواد والأجهزة المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن استخدامها في تدريس المادة، ومساعدته في تنويع استخدام الوسائل التعليمية التي لها علاقة بالدرس، ومساعدته في اقتراح النشاطات التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء عرض الدرس، ومساعدته في تقويم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف المادة، ومساعدته على تلافي الأخطاء التي قد يقع فيها عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء شرح المادة، وتعريفه بمواصفات وسيلة الاتصال التعليمية الجيدة التي قد تستخدم في درس من دروس المادة، ومساعدته بتقديم نماذج من الوسائل التي يمكن صنعها لخدمة المادة،

ومساعدته في الوقوف على معطيات البيئة المحلية واستخدام موجوداتها كوسيلة تعليمية في التخصص، ومساعدته في التعرف على القنوات التي يمكن أن تغذي المدرسة بما تحتاجه من وسائل تعليمية تناسب التخصص، وإطلاعه على المراجع والنشرات ذات العلاقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في مجال التخصص، وتعريفه على الكيفية التي تتم بها المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها. ويرجع الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرفين التربويين بالوسائل التعليمية المناسبة لكل تخصص، أو لعدم وجود برامج تدريبية متخصصة في مجال الوسائل التعليمية تسد حاجات المشرفين التربويين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الثبيتي ١٤١٠هـ والفريح ١٩٩٧م في دور المشرف التربوي في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

أما ما يتعلق بنتائج السؤال الرابع من الدراسة الذي تناول البحث عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في تحسين استخدام أساليب التقويم وبالنظر إلى الجدول رقم (٩) اتضح أنه لم تحصل أي عبارة على درجة عالية وكانت غالبية العبارات لما يقوم به المشرف التربوي مختلف التخصص في تحسين استخدام أساليب التقويم بدرجة متوسطة وتلك العبارات هي توجيهه إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة، وتزويده بنشرات تربوية متعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة، وإرشاده إلى أساليب متنوعة في بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة، ومساعدته في تقويم الاختبارات بما يناسب المادة، وإطلاعه على نماذج مختلفة من أسئلة المادة، وتزويده بطرق إعداد جداول مواصفات الاختبارات بما يناسب مهارات المادة، ومساعدته على طرح أسئلة تقويمية تثير اهتمام الطلاب بالدرس بمراعاة ترابط المادة وتدرجها، ومساعدته في تحديد متطلبات إجابة التلاميذ عن الأسئلة بما يناسب المادة (شفوية، كتابية، عملية)، ومساعدته في تقديم المهارات المناسبة للمادة في طريقة إلقاء الأسئلة وتعميمها على الطلاب، ومساعدته في وضع خطة لمعالجة ضعف تحصيل الطلاب في المادة، ومساعدته في تحليل نتائج الاختبارات، وإطلاعه على مزايا وعيوب الطرق المختلفة للتقويم بما يناسب المادة، ومناقشته في كيفية الاستفادة من دليل المعلم في بناء اختبارات المادة، ومساعدته في تحديد الواجبات المنزلية التي تمكّن التلاميذ من المادة ويرجع الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرفين التربويين بأساليب التقويم المناسبة لكافة التخصصات، أو لعدم حصول المشرفين التربويين على برامج تدريبية متخصصة في القياس والتقويم، أو الحاجة إلى

حصول المشرفين التربويين على درجات علمية في تخصص القياس والتقويم من خلال إيفادهم إلى الجامعات، أو لعدم تزويدهم بنشرات متخصصة في تقويم مختلف المواد الدراسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الرابع مع بعض نتائج دراسة كل من الخوالدة ٢٠٠٢م ودراسة سنثيا سبيس Space ٢٠٠٣م وكذلك الزهراني ١٤٢٥هـ ودراسة الثمالي ١٤١٧هـ التي تؤكد على دور البرامج التدريبية في الاتصال والتقويم وتحسين الأداء التدريسي، في الوقت الذي كانت الدراسة الوحيدة التي أكدت على دور الإشراف المتنوع وأنه نموذج عملي قابل للتطبيق وفعال في تحسين التدريس هي دراسة جيلال Jailall ١٩٩٧م.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة

الفصل الخامس
ملخص النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

كان الهدف الأساس من هذه الدراسة الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص وبعد تحليل المعلومات المتحصل عليها عن طريق أداة الدراسة اتضحت النتائج التالية:

١. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تمكينه من المادة العلمية يمثل مستوى استفادة متوسطة وكان المتوسط العام للمحور(١,٨٢) في ضوء المعيار ولم تحصل أي عبارة على درجة عالية وكانت استفادة المعلمين معدومة في تزويدهم ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه وتزويدهم بقائمة المراجع التي تفيد في المادة.

٢. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تخطيط التدريس وطرائقه يمثل مستوى استفادة متوسطة وكان المتوسط العام للمحور (١,٨١) والعبارة الوحيدة التي حصلت على درجة عالية بين كافة عبارات الأداة هي تشجيع المشرف التربوي غير المتخصص المعلم على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس.

٣. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في التعامل مع الوسائل التعليمية يمثل مستوى استفادة متوسطة وكان المتوسط العام للمحور (١,٧٨) ولم تحصل أي عبارة على درجة عالية.

٤. مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تحسين استخدام أساليب التقويم مستوى استفادة متوسطة وكان المتوسط العام للمحور (١,٨٤)، ولم تحصل أي عبارة على درجة عالية، وكانت استفادة المعلمين معدومة في تزويدهم بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل لها توصي الدراسة بما يلي:

١. إسناد الإشراف التربوي إلى مشرفين تربويين متخصصين أكاديمياً ومهنياً بما يناسب تخصصات المعلمين.
٢. إيجاد معايير علمية محددة لاختيار المشرفين التربويين المطبقين للإشراف التربوي المتنوع تركز على إمكانية تأهيلهم ليكونوا قادرين على التعامل مع مختلف التخصصات.
٣. عقد البرامج والدورات التدريبية للمشرفين التربويين في طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة لمختلف التخصصات.
٤. تدريب المشرفين التربويين على استخدام الشبكة المعلوماتية، والاستفادة منها في تنمية أداء المعلمين .
٥. التأكيد على أهمية الجانب الفني والتقليل من الأعمال الإدارية للمشرفين التربويين.
٦. التأكيد على أهمية منح الثقة للمعلمين وإعطائهم دوراً أكبر في تطوير أداء زملائهم.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

١. عمل دراسة مماثلة في أحدى المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية المطبقة للإشراف التربوي المتنوع لمقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
٢. عمل دراسة مقارنة لمستوى الاستفادة من الإشراف التربوي المتنوع حسب التخصصات.
٣. عمل دراسة لأهم معايير اختيار المشرفين التربويين المطبقين للإشراف التربوي المتنوع.
٤. القيام بعمل برنامج تدريبي في الإشراف التربوي المتنوع ليتسنى استخدامه في تدريب المشرفين وتأهيلهم من مختلف التخصصات

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

١. أنيس، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط (د.ت)، دار المعارف، الطبعة الثانية.

٢. المعتمد، قاموس عربي –عربي (١٤٢١هـ)، مكتبة العبيكان، دار صادر بيروت.

ثانياً: الكتب:

٣. أحمد، محمد آدم، وبشير عبد الله صالح، (١٤٢٤هـ) طرائق التريس العامة أسسها وتطبيقاتها، مكتبة الخبتي الثقافية، ط١، بيشة.

٤. الأفندي، محمد حامد (١٩٧٦م) الإشراف التربوي، عالم الكتب، ط٢، القاهرة.

٥. البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (١٤٢٥هـ) اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، الرياض، ط١.

٦. البدري، طارق عبد الحميد (٢٠٠٢م)، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ ـ عمان، الأردن.

٧. جابر، وليد أحمد (١٤٢٤هـ) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والطباعة، ط١، عمان، الأردن.

٨. الحصري، علي منير، العنيزي، يوسف (١٤٢١هـ)، طرق التريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط١، الكويت.

٩. الحليبي، عبد اللطيف بن حمد، وسالم، مهدي محمود (١٤١٩هـ) التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، ط٣، الرياض.

١٠. الحيلة، محمد محمود (١٤٢٢هـ)، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط٢، العين، الإمارات العربية المتحدة.

١١. الخطيب، رداح، وآخرون (١٤٢٠هـ) الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة، دار الأمل، ط٣، أربد، الأردن.

١٢. الداود، ناصر بن عبد العزيز، (١٤٢٣هـ) الوسائل التعليمية وعلاقتها بتقبل الطلاب للمادة الدراسية، العبيكان.

١٣. الدليمي، طه علي حسين، والوائلي سعاد (٢٠٠٣م) الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان الأردن.
١٤. دندش، فايز مرداد، (٢٠٠٣م) اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، الإسكندرية.
١٥. الدوسري، إبراهيم مبارك (١٤٢١هـ) الإطار المرجعي للتقويم التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط٢، الرياض.
١٦. الدويك، تيسير، وآخرون (١٤٢٢هـ) أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٣، عمان، الأردن.
١٧. سالم ،أحمد (١٤٢٧هـ) وسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.
١٨. السبحي، عبد الحي أحمد، وبنجر، فوزي صالح (١٤١٧هـ)، طرق التدريس واستراتيجياته، دار زهران للنشر والتوزيع، ط١، جدة.
١٩. سيد، علي أحمد وسالم، أحمد محمد (١٤٢٦هـ) التقويم في المنظومة التربوية، مكتبة الرشد، ط٢، الرياض.
٢٠. شحاتة، حسن (١٤١٤هـ) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، القاهرة.
٢١. طافش، محمود (٢٠٠٤م) الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، ط١، عمان، الأردن.
٢٢. العبد الكريم، راشد بن حسين، (١٤٢٦هـ)،الإشراف التربوي المتنوع رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين، ط١.
٢٣. العبد اللطيف، عبد الحليم إبراهيم (١٤١٦هـ) التوجيه التربوي، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط١، الرياض.
٢٤. عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠٠٤م) البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٥. العجمي، محمد عبد السلام، والحارثي، سعاد (١٤٢٥هـ) المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مفهومها ووظائفها ومشكلاتها، مكتبة الراشدون، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٦. العساف، صالح بن حمد (١٤٠٨هـ) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

٢٧. عطار، عبد الله إسحاق، وكنسارة، إحسان محمد (١٤٢٣هـ)، ط ٢، مكة المكرمة.
٢٨. عطاري، عارف توفيق، وآخرون (٢٠٠٥م)، الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط١، الكويت.
٢٩. عطوي، جودت عزت، (٢٠٠١م) الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، الدار العلمية الدولية، ط١، عمان.
٣٠. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (٢٠٠٣م) كفايات التدريس/ المفهوم- التدريب- الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
٣١. فلاتة، إبراهيم محمود حسين (١٤٢٥هـ) العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها، وسائلها، تقويمها، ط٢، مكة المكرمة.
٣٢. الفنيش، أحمد، وزيدان، محمد مصطفى (٢٠٠٠م) التوجيه الفني والتربوي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط٢، بيروت، لبنان.
٣٣. قنديل، يس عبد الرحمن، (١٤١٩هـ) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، المضمون والعلاقة والتصنيف، دار النشر الدولي، ط٢، الرياض.
٣٤. كاظم، أحمد خيري، وجابر، عبد الحميد (١٩٨٢م) الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، ط٢، القاهرة.
٣٥. مرسي، محمد عبد العليم (١٤١٥هـ) المعلم، المناهج وطرق التدريس، دار الإبداع للنشر والتوزيع، ط٢، الرياض.
٣٦. المساد، عمر بن حسن (٢٠٠٥م) الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
٣٧. مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره، الرياض، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
٣٨. يوسف، ماهر إسماعي والرفاعي، محب محمود (١٤٢٦هـ) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد، ط٤، الرياض.

ثالثاً: الرسائل العلمية والأبحاث:

٣٩. بدر، نايلة إبراهيم (١٤١٦هـ) واقع الإشراف التربوي في التربية الإسلامية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة لعام ١٤١٦-١٤١٧هـ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٠. البركاتي، نيفين حمزة (١٤٢١هـ) واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤١. الثبيتي، عيضة محمد (١٤١٠هـ) العوامل التي تؤدي بالمشرفين التربويين إلى ممارسة النمط التقليدي في الإشراف في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٢. الثمالي، عبد الرزاق عبد الرحيم (١٤١٧هـ)، وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٣. الزايدي، أحمد بن خلف (١٤٢٠هـ)، الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٤. الزبيدي، محمد بن حسن بن يحيى (١٤٢٢هـ) تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمعلمي الرياضيات للصف الثالث المتوسط بمحافظة القنفذة في ضوء الخصائص السيكومترية للاختبار الجيد ومستويات المجال المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٥. الزهراني، علي خيران مفرح (١٤٢٥هـ) دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٦. العويفي، إبراهيم حسن عبد الغني (١٤١٧هـ)، فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية في التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤٧. المغيدي، الحسن بن محمد، (١٤١٩هـ) تقويم الكفايات الأدائية للمشرف التربوي كما يدركها المعلمون والمشرفون أنفسهم في محافظة الأحساء التعليمية، أبها، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية.
٤٨. موسى، عبد الحكيم موسى (١٤٠٨هـ) تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤٩. المويشير، خالد بن سليمان (١٤٢٠هـ) مدى توافر الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

رابعاً: الدوريات:

٥٠. البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (١٤٢٠هـ) مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (١٠)، الرياض، ص ص ١٠٣ - ١٣٦.
٥١. الثبيتي، ضيف الله بن عواض (١٤٢٢هـ) عوامل نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية في حقل الاجتماعيات، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (١٤) العدد(٢) ص ص ٣٠٥- ٣٥١.
٥٢. الحديثي، صالح بن سليمان بن محمد (١٤١٩هـ) واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، العدد (٦٧). ص ص ١٠٣ - ١٦٤.
٥٣. الخميس، نداء عبد الرزاق، (٢٠٠٤م) دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت، المجلة التربوية العدد (٧٠) لعام (٢٠٠٤م) المجلد (١٨) ص ص ١٦٠ - ١٩٦.

٥٤.الخوالدة، ناصر (٢٠٠٢م) دور المشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مجلد (٢٩) العدد (٢) ٢٠٠٢م، ص ص ٣٦٤- ٣٨٠
٥٥. عبيدات، ذوقان (١٤١٥ هـ)، رسالة المعلم، العدد (٢)، ٤١٥ هـ ص ص ١٤٣ - ١٥٨.
٥٦. الفريح، سعاد عبد العزيز (١٩٩٧) تقدير مشرفي القنيات التربوية لاحتياجاتهم المهنية، المجلة التربوية، العدد (٤٥) مجلد (١٢) ص ص ٩٩ - ١٥٦
٥٧. القرشي، عبد الفتاح (١٤٠٦هـ)،اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، السنة السادسة، العدد الثامن عشر. ص ص ٣- ٣٣.

خامساً: الندوات والمؤتمرات:

٥٨.المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية (١٣٩٩هـ)، ندوة التوجيه الأولى، ج٢، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
٥٩.طعمة، انطوان (٢٠٠١م)، الكفايات الضرورية للتعليم في القرن الواحد والعشرين في المرحلتين المتوسطة والثانوية، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، سلسلة الحلقات الدراسية والمؤتمرات، ط١، بيروت.
٦٠.جرداق مراد (٢٠٠١م) نواة وثيقة توليفية حول إعداد المعلم في البلاد العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، سلسلة الحلقات الدراسية والمؤتمرات، ط١، بيروت.

سادساً: الوثائق الرسمية:

٦١.دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
٦٢.دليل مفاهيم الإشراف التربوي (١٤٢٧هـ) الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
٦٣.دليل المعلم، (١٤١٨هـ) الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.

٦٤.وثيقة برنامج تطوير الإشراف (١٤٢٥هـ) الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
٦٥.لائحة تقويم الطالب (١٤٢٧هـ) اللجنة العليا لسياسة التعليم، المملكة العربية السعودية، الرياض، الأمانة العامة.

سابعاً: المراجع الأجنبية:

٦٧-jailall,j.m.s(١٩٩٨) differentiated supervision revisited :towards the development of an effective supervisory model to promote teacher growth and instructional improvement. Unpublished doctoral dissertation, University of east Carolina.
٦٨-speace , c.c (٢٠٠٣) the effect of differentiated supervision on classroom practice and participants Unpublished doctoral dissertation, University of immaculata , Pennsylvania.

الملاحق

- الاستبانه في صورتها الأولية.
- الاستبانه في صورتها النهائية.
- بيان بأسماء المحكمين.
- خطابات تسهيل مهمة باحث.
- إفادة معهد البحوث العلمية.

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية ـ قسم المناهج وطرق التدريس
برنامج الماجستير في الإشراف التربوي

تحكيم أداة قياس
مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مُختلِف التخصص

(ضمن إجراءات الدراسة الميدانية كمتطلب لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس)

إعداد الطالب
توفيق حامد شيخ

إشراف الأستاذ الدكتور
ضيف الله بن عواض الثبيتي

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٦هـ/١٤٢٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ....

يقوم الباحث بإعداد أطروحة لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بعنوان :

"مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مُختلِف التخصص"

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س /ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

س١/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في تمكينه من المادة العلمية ؟

س٢/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في التخطيط للتدريس ؟

س٣/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في طرائق التدريس ؟

س٣/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في التعامل مع الوسائل التعليمية ؟

س٤/ ما مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في تحسين استخدام أساليب التقويم ؟

ومحاور الاستبانة تمثلها تساؤلات الدراسة السابق ذكرها .

تهدف الدراسة إلى :

١) الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في تمكينه من المادة العلمية .
٢) الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في التخطيط للتدريس .

٣) الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في طرائق التدريس.

٤) الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في التعامل مع الوسائل التعليمية.

٥) الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص في استخدام أساليب التقويم .

ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة للعام الدراسي ١٤٢٧هـ والبالغ عددهم (٦٧٢) .

وتحدد المصطلحات الإجرائية للدراسة على النحو التالي :

المشرف التربوي مختلف التخصص هو : " المشرف الذي يحمل مؤهلا علميا في مادة معينة وقد قصر عليها بحثه وجهده وتخصص في تعليمها والإشراف عليها ، ويختلف في تلك المادة عن المادة التي يقوم المعلم بتدريسها ".(الإشراف المتنوع)

مستوى الاستفادة: مقدار ما حصل عليه المعلم عن طريق المشرف التربوي من معرفة في المادة الدراسية ،وأساليب ،ووسائل تدريسها وتقويمها .

وسوف يستخدم الباحث الاستبانة ذات المقياس الرباعي كما هو موضح أدناه :

م	العبارة	مستوى الاستفادة			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	معدومة

ونظراً لجهودكم العلمية وخبرتكم البحثية ، فإن الباحث يرجو منكم منحه جزءًا يسيرًا من وقتكم الثمين لقراءة هذه الاستبانة، وإبداء مرئياتكم وملحوظاتكم وتعديلاتكم من حيث وضوح العبارات ومدى ملاءمتها وارتباطها بمجالات الدراسة، والتي ستكون بإذن الله عونًا له على تحقيق الهدف المنشود ، كما يمكن إضافة فقرات أخرى تقترحونها .

شاكرًا ومقدرًا تعاونكم وداعيًا لكم بالأجر والثواب والنفع بعلمكم وعملكم.

والله ولي التوفيق

الباحث

توفيق حامد شيخ

جدة ص ب (٤٥٣٥٤)

Tshaikh٢٠٠٥@hotmail.com

جوال / ٠٥٠٥٥٤٠٦١٨

بيانات عن السادة المحكمين

الاسم:.....

الدرجة العلمية:.....

الرتبة العلمية:.....

التخصص:.....

جهة العمل:.....

الوظيفة الحالية:.....

الجزء الأول : البيانات العامة :

من فضلك ضع إشارة (✓) أمام العبارة الملائمة و املأ الفراغ بالمعلومات المطلوبة :

١- المؤهل :

أ- بكالوريوس ( )

ب- ماجستير ( )

٢- نوع المؤهل : أ- تربوي ( ) ب- غيرتربوي ( )

٣- التخصص في مرحلة البكالوريوس : .....

٤- تخصص المشرف التربوي (المطبق للإشراف المتنوع بالمدرسة).....

الجزء الثاني /مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مختلف التخصص في

المحور الأول: المادة العلمية .

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
١	تزويد المشرف التربوي مختلف التخصص المعلم بقائمة المراجع التي تفيده في المادة .			
٢	إثراء المشرف التربوي مختلف التخصص المادة العلمية للمعلم باستخدام القراءة الموجهة			
٣	تزويد المشرف التربوي المعلم ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه			
٤	مناقشة المشرف التربوي للمعلم في اطلاعاته الخارجية حول المادة			
٥	توضيح المشرف التربوي أهداف المادة للمعلم عند الحاجة			
٦	مساعدة المشرف التربوي المعلم في الكشف عن العناصر الفرعية في تحقيق أهداف المادة			
٧	إسهام المشرف التربوي في تحديد المفاهيم والحقائق الرئيسة في المادة			
٨	تشجيع المشرف التربوي المعلم على إعداد البحوث في المادة العلمية .			
٩	تزويد المشرف التربوي المعلم بالتعديلات الطارئة على المادة الدراسية			
١٠	مناقشة المشرف التربوي المعلم في بعض مفردات المقرر			
١١	مساعدة المشرف التربوي المعلم في ربط المادة العلمية بالبيئة وبحياة التلاميذ			

المحور الثاني : التخطيط للتدريس.

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
١٢	مناقشة المشرف التربوي المعلم في كيفية وضع خطة الدرس .			
١٣	إشراك المشرف التربوي المعلم في تحليل محتوى المقرر الدراسي			
١٤	تعريف المشرف التربوي المعلم كيفية صياغة الأهداف السلوكية المناسبة للمادة			
١٥	مناقشة المشرف التربوي المعلم في إجراءات تحقيق أهداف المادة			
١٦	إطلاع المشرف التربوي المعلم على نماذج تحضير لدروس المادة نفذت بطرائق تدريس متنوعة .			
١٧	إعانة المشرف التربوي المعلم على تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تناسب المادة .			
١٨	تنفيذ المشرف التربوي مشاغل تربوية في التخطيط للدرس مبنية على التخصص .			
١٩	مساعدة المشرف التربوي المعلم في التدرج والترابط في تدريس النظريات والمفاهيم للمادة . .			

المحور الثالث : طرائق التدريس.

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٢٠	مناقشة المشرف التربوي المعلم في طريقة التدريس التي استخدمها بحسب طبيعة المادة .			
٢١	مساعدة المشرف التربوي المعلم في ربط أهداف الدرس في المادة بما يتفق وحاجات الطلاب وميولهم وخبراتهم السابقة .			
٢٢	توجيه المشرف التربوي المعلم إلى الاهتمام بالربط بين فروع المادة أثناء عرض الدرس			
٢٣	مساعدة المشرف التربوي المعلم في تنويع طرق التدريس أثناء عرض الدرس .			
٢٤	تبصير المشرف التربوي المعلم بطريقة ربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس .			
٢٥	إرشاد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية اختيار طريقة التدريس التي تنمي أسلوب التفكير العلمي للطلاب بما يناسب المادة .			
٢٦	توجيه المشرف التربوي المعلم إلى مراعاة تسلسل عناصر الدرس بما يحقق الترابط والتتابع في المادة .			
٢٧	تشجيع المشرف التربوي المعلم على الابتكار والتجديد والبحث عن الطرق والأساليب والاتجاهات المعاصرة في تدريس المادة .			
٢٨	توجيه المشرف التربوي المعلم إلى متابعة الدوريات والنشرات التربوية والتعليمية الخاصة بأساليب وطرق تدريس المادة .			

٢٩	تقديم المشرف التربوي برنامجا للمعلم يقوم على تشجيع تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرق وأساليب التدريس لديهم .			
٣٠	تقديم المشرف التربوي درساً نموذجيا في أحد موضوعات المادة بطريقة تدريس معينة			
٣١	تزويد المشرف التربوي المعلم ببعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرائق تدريس المادة .			

المحور الرابع : الوسائل التعليمية .

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٣٢	إطلاع المشرف التربوي المعلم على المراجع والنشرات ذات العلاقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في مجال التخصص .			
٣٣	توضيح المشرف التربوي أهداف استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي المناسب للمادة التي أدرسها .			
٣٤	توضيح المشرف التربوي الشروط الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية بما يناسب التخصص.			
٣٥	تعريف المشرف التربوي المعلم بالمواد و الأجهزة المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن استخدامها في تدريس المادة .			
٣٦	مساعدة المشرف التربوي المعلم في التعرف على القنوات التي يمكن أن تغذي المدرسة بما تحتاجه من وسائل تعليمية تناسب التخصص .			

٣٧	إطلاع المشرف التربوي المعلم على الوسائل التعليمية المناسبة للمادة.			
٣٨	تعريف المشرف التربوي المعلم على مواصفات وسيلة الاتصال التعليمية الجيدة التي قد تستخدم في درس من دروس المادة .			
٣٩	مناقشة المشرف التربوي المعلم في قراءة رموز الوسائل التي تستخدم في منهج المادة .			
٤٠	اقتراح المشرف التربوي الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء عرض الدرس .			
٤١	وقوف المشرف التربوي مع المعلم على معطيات البيئة المحلية واستخدام موجوداتها كوسيلة تعليمية في تخصصي .			
٤٢	إرشاد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب أثناء عرض الدرس .			
٤٣	مساعدة المشرف التربوي المعلم بتقديم نماذج من الوسائل التي يمكن صنعها لخدمة المادة.			
٤٤	مساعدة المشرف التربوي المعلم على التنويع في استخدام الوسائل التعليمية التي لها علاقة بالدرس.			
٤٥	مساعدة المشرف التربوي المعلم في تلافي الأخطاء التي قد يقع فيها عند استخدام الوسيلة التعليمية عند شرح المادة.			
٤٦	تقديم المشرف التربوي أساليب حث التلاميذ لإنتاج الوسائل التعليمية التي تخص المادة.			

٤٧	تعريف المشرف التربوي المعلم على طرق تدريب التلاميذ على استخدام الوسائل التعليمية التي ترتبط بمنهج المادة .			
٤٨	تعريف المشرف التربوي المعلم على الكيفية التي تتم بها المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها .			
٤٩	تنفيذ المشرف التربوي الدروس النموذجية للمادة داخل المدرسة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة .			
٥٠	مساعدة المشرف التربوي المعلم في تقييم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف المادة.			

المحور الخامس : التقويم .

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٥١	تزويد المشرف التربوي المعلم بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة .			
٥٢	إطلاع المشرف التربوي المعلم على مزايا وعيوب الطرق المختلفة للتقويم بما يناسب المادة .			
٥٣	تزويد المشرف التربوي المعلم بنشرات تربوية متعلقة ببناء الاختبارات الخاصة بالمادة			
٥٤	إطلاع المشرف التربوي المعلم على نماذج مختلفة لأسئلة المادة			
٥٥	توجيه المشرف التربوي المعلم إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة .			
٥٦	مساعدة المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة تثير اهتمام الطلاب بالدرس بمراعاة ترابط المادة وتدرجها			
٥٧	إعانة المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة شفهية تثير اهتمام الطلاب بالمادة .			
٥٨	إرشاد المشرف التربوي المعلم إلى أساليب متنوعة في بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة			
٥٩	مساعدة المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة متنوعة في مستواها الفكري بما يناسب المادة			
٦٠	إمداد المشرف التربوي المعلم بالأساليب التي تشجع التلاميذ على طرح التساؤلات في المادة			
٦١	مساعدة المشرف التربوي المعلم في تحديد متطلبات إجابة التلاميذ على			

	الأسـئلة بمـا يناسـب المـادة (شـفوية ، كتابية ، عملية)			
٦٢	تقـديم المشـرف التربـوي للمعلـم المهـارات المناسـبة للمـادة في طريقـة إلقـاء الأسـئلة وتعميمها على الطلاب			
٦٣	مسـاعدة المشـرف التربـوي المعلـم في تحديـد الواجبـات المنزليـة الـتي تمكّـن التلاميذ من المادة			
٦٤	تزويـد المشـرف التربـوي المعلـم بطـرق إعداد جـداول مواصفات الاختبـارات بمـا يناسب مهارات المادة			
٦٥	مناقشـة المشـرف التربـوي المعلـم في كيفية الاستفادة من دليل المعلم في بنـاء اختبارات المادة .			
٦٦	تقـويم المشـرف التربـوي الاختبـارات الـتي يعدها المعلم بما يناسب المادة			
٦٧	مسـاعدة المشـرف التربـوي المعلـم في تحليل نتائج الاختبارات .			
٦٨	تشـخيص المشـرف التربـوي نقـاط القـوة والضعف التعليمي في المادة			
٦٩	تطوير المشرف التربوي المعلم في أسـاليب التقويم بناء على دراسة نتائج التقويم .			
٧٠	مساعدة المشرف التربوي المعلم في وضع خطة لمعالجة ضعف تحصيل الطـلاب في المادة			

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية ـ قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة لبحث تربوي بعنوان

مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مُختلِف التخصص من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة

بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة

إعداد الطالب

توفيق بن حامد إسحاق شيخ

إشراف الأستاذ الدكتور

ضيف الله بن عواض الثبيتي

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٦هـ/١٤٢٧هـ

أخي المعلم / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يجري الباحث دراسة بهدف التعرف على " **مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مختلف التخصص** " كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي مختلف التخصص (الإشراف المتنوع) والكشف عن مستوى الاستفادة في المادة العلمية ،وتخطيط التدريس وطرائقه ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم .

وتتكون الاستبانة من جزأين :

الجزء الأول : البيانات العامة وهي معلومات مهمة أرجو من سعادتكم تحديد الإشارة بوضوح في المكان المناسب وملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة .

والجزء الثاني : العبارات المتعلقة بمستوى الاستفادة من المشرف التربوي مختلف التخصص

ونظراً لأهمية رأيك في نتائج الدراسة أرجو التفضل بقراءة الاستبانة بتمعن ثم الإجابة بوضع(✓) أمام العبارة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم كما في المثال التالي :

م	العبارة	مستوى الاستفادة		
		عالية	متوسطة	معدومة
١	**إثراؤه في المادة العلمية باستخدام القراءة الموجهة**	✓		
٢	**تزويده ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه**			✓

والمثال أعلاه يبين أن مستوى استفادة المجيب من القراءات الموجهة عالية بينما مستوى الاستفادة من المواقع في الشبكة المعلوماتية معدومة .

ويؤكد الباحث سرية المعلومات التي تدلون بها وأنها لن تستخدم إلا فيما يحقق أهداف الدراسة مع رجاء الإجابة عن كافة العبارات.

شاكراً لكم تعاونكم متمنياً لكم دوام التوفيق والسداد وجزاكم الله خيراً

الباحث / توفيق بن حامد إسحاق شيخ

الجزء الأول : البيانات العامة :

من فضلك ضع إشارة (✓) أمام العبارة الملائمة و املأ الفراغ بالمعلومات المطلوبة :

١- المؤهل :

أ- بكالوريوس ( )

ب- ماجستير فما فوق ( )

٢- **نوع المؤهل** : أ- تربوي ( ) ب - غير تربوي ( )

٣- **التخصص في مرحلة البكالوريوس** : .....

٤- تخصص المشرف التربوي (المطبق للإشراف المتنوع بالمدرسة).....

ما مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مختلف التخصص فيما يلي :

م	العبارة	مستوى الاستفادة		
		عالية	متوسطة	معدومة
١	المحور الأول : المادة العلمية تزويده بقائمة المراجع التي تفيد في المادة .			
٢	إثراؤه في المادة العلمية باستخدام القراءة الموجهة.			
٣	تزويده ببعض المواقع على الشبكة المعلوماتية التي تثري الموضوع المراد تدريسه.			
٤	مناقشته في الاطلاعات الخارجية حول المادة.			
٥	توضيح أهداف المادة له عند الحاجة.			
٦	تحديد المفاهيم والحقائق الرئيسة في المادة له.			
٧	تزويده بالتعديلات الطارئة على المادة الدراسية.			
٨	المحورالثاني : التخطيط للتدريس مساعدته في ربط المادة العلمية بالبيئة وبحياة التلاميذ.			
٩	مناقشته في كيفية إعداد خطة الدرس .			
١٠	مشاركته في تحليل محتوى المقرر الدراسي.			
١١	مناقشته في إجراءات تحقيق أهداف المادة.			
١٢	إطلاعه على نماذج إعداد لدروس المادة نفذت بطرائق تدريس متنوعة .			
١٣	مساعدته في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تناسب المادة .			

م	العبارة	مستوى الاستفادة		
		عالية	متوسطة	معدومة
١٤	إشراكه بمشاغل تربوية في التخطيط للدرس مبنية على التخصص .			
١٥	مناقشته في طريقة التدريس المستخدمة بحسب طبيعة المادة .			
١٦	مساعدته في ربط أهداف الدرس في المادة بما يتفق وحاجات التلاميذ وميولهم وخبراتهم السابقة .			
١٧	توجيهه إلى الاهتمام بالربط بين فروع المادة أثناء عرض الدرس.			
١٨	إرشاده إلى كيفية اختيار طريقة التدريس التي تنمي أسلوب التفكير العلمي للطلاب بما يناسب المادة .			
١٩	مساعدته في تنويع طرائق التدريس أثناء عرض الدرس.			
٢٠	تبصيره بطريقة ربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس .			
٢١	تشجيعه على الابتكار والتجديد والبحث عن الطرائق والأساليب التي تتفق والاتجاهات المعاصرة في تدريس المادة .			
٢٢	توجيهه إلى متابعة الدوريات والنشرات التربوية والتعليمية الخاصة بأساليب وطرائق تدريس المادة .			
٢٣	تشجيعه على تبادل الخبرات والزيارات بين معلمي المادة لتحسين طرائق وأساليب التدريس.			
٢٤	تزويده ببعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرائق تدريس المادة .			
٢٥	<u>المحور الثالث: استخدام الوسائل التعليمية</u> إطلاعه على المراجع والنشرات ذات العلاقة بالوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في مجال التخصص .			
٢٦	توضيح أهداف استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي المناسب للمادة التي يدرسها .			

م	العبارة	مستوى الاستفادة		
		عالية	متوسطة	معدومة
٢٧	تعريفه بالمواد و الأجهزة المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن استخدامها في تدريس المادة .			
٢٨	مساعدته في التعرف على القنوات التي يمكن أن تغذي المدرسة بما تحتاجه من وسائل تعليمية تناسب التخصص .			
٢٩	تعريفه بمواصفات وسيلة الاتصال التعليمية الجيدة التي قد تستخدم في درس من دروس المادة .			
٣٠	مساعدته في اقتراح النشاطات التي يمكن أن يقوم بها التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء عرض الدرس .			
٣١	مساعدته في الوقوف على معطيات البيئة المحلية واستخدام موجوداتها كوسيلة تعليمية في التخصص .			
٣٢	إرشاده إلى كيفية عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب أثناء عرض الدرس .			
٣٣	مساعدته بتقديم نماذج من الوسائل التي يمكن صنعها لخدمة المادة.			
٣٤	مساعدته في تنويع استخدام الوسائل التعليمية التي لها علاقة بالدرس.			
٣٥	مساعدته على تلافي الأخطاء التي قد يقع فيها عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء شرح المادة.			
٣٦	تعريفه على الكيفية التي تتم بها المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها .			
٣٧	مساعدته في تقويم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف المادة.			
٣٨	<u>المحور الرابع : التقويم</u> تزويده بمراجع تربوية تعنى بتقويم المادة .			
٣٩	إطلاعه على مزايا وعيوب الطرق المختلفة للتقويم بما يناسب المادة .			

م	العبارة	مستوى الاستفادة		
		عالية	متوسطة	معدومة
٤٠	تزويده بنشرات تربوية متعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة.			
٤١	إطلاعه على نماذج مختلفة من أسئلة المادة.			
٤٢	توجيهه إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة .			
٤٣	مساعدته على طرح أسئلة تقويمية تثير اهتمام الطلاب بالدرس بمراعاة ترابط المادة وتدرجها.			
٤٤	إرشاده إلى أساليب متنوعة في بناء واستخدام الاختبارات التحصيلية الخاصة بالمادة .			
٤٥	مساعدته في تحديد متطلبات إجابة التلاميذ عن الأسئلة بما يناسب المادة (شفوية ، كتابية ، عملية).			
٤٦	مساعدته في تقديم المهارات المناسبة للمادة في طريقة إلقاء الأسئلة وتعميمها على الطلاب.			
٤٧	مساعدته في تحديد الواجبات المنزلية التي تمكّن التلاميذ من المادة.			
٤٨	تزويده بطرق إعداد جداول مواصفات الاختبارات بما يناسب مهارات المادة.			
٤٩	مناقشته في كيفية الاستفادة من دليل المعلم في بناء اختبارات المادة .			
٥٠	مساعدته في تقويم الاختبارات بما يناسب المادة.			
٥١	مساعدته في تحليل نتائج الاختبارات .			
٥٢	مساعدته في وضع خطة لمعالجة ضعف تحصيل الطلاب في المادة.			

اذكر ثلاث إيجابيات وثلاث سلبيات للإشراف التربوي المتنوع:

الإيجابيات:
١-
٢-
٣-
السلبيات:
١-
٢-
٣-

ملحق رقم (٣)

بيان بأسماء محكمي الاستبانة

بيان بأسماء محكمي الاستبانة

م	الاسم	الوظيفة	المؤهل	جهة العمل
١	أ. د زكريا بن يحيى لال	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس	دكتوراه	كلية التربية بجامعة أم القرى
٢	د.إبراهيم بن يوسف الأقصم	مشرف تدريب - إشراف تربوي	دكتوراه	إدارة التربية والتعليم بجدة
٣	د. إحسان كنساره	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	دكتوراه	كلية التربية بجامعة أم القرى
٤	د. حامد صبحي السيوطي	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	دكتوراه	كلية المعلمين بجدة
٥	د. سالم بن مساعد محمد الغامدي	مشرف تربوي	دكتوراه	إدارة التربية والتعليم بجدة
٦	د. عبدالله الشحام	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	دكتوراه	كلية المعلمين بجدة
٧	د. عبد النور محمد الماحي محمد	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	دكتوراه	كلية المعلمين بجدة
٨	د. فوزي بن صالح بنجر	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	دكتوراه	كلية التربية بجامعة أم القرى
٩	د. محمد بن سالم الغامدي	رئيس شعبة البحوث والدراسات	دكتوراه	إدارة التربية والتعليم بجدة
١٠	د. محمد سالم صالح	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	دكتوراه	كلية المعلمين بجدة
١١	د. محمد عبدالفتاح أحمد عطوي	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	دكتوراه	كلية المعلمين بجدة
١٢	د. مرضي بن غرم الله الزهراني	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	دكتوراه	كلية التربية بجامعة أم القرى
١٣	د. موسى بن محمد صالح الحبيب	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس	دكتوراه	كلية التربية بجامعة أم القرى
١٤	د. يوسف بن حسن العارف	مدير التطوير التربوي	دكتوراه	إدارة التربية والتعليم بجدة
١٥	حسن بن أحمد الفاهمي	مشرف تربوي	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة
١٦	خالد بن حسن التميمي	مشرف قياس وتقويم	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بجدة
١٧	عبد الله بن أحمد مساوى	معلم (مشروع تأليف المناهج)	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بجدة
١٨	عمر بن سالم الصعيدي	مشرف تربوي	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بجدة
١٩	منصور بن محمد غزالي	مشرف تربوي	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بجدة
٢٠	نبيل بن علي صلاح	مشرف تربوي	ماجستير	إدارة التربية والتعليم بجدة

ملحق رقم (٤)

خطابات تسهيل مهمة الباحث

لمكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (تعليم جدة للبنين) سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : -

وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/ توفيق بن حامد إسحاق شيخ ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير - بقسم المناهج وطرق التدريس - ويرغب تطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته على معلمي المرحلة المتوسطة والتي بعنوان((مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مختلف التخصص)

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه نحو تسهيل مهمة الطالب لتطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته.شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم ؛؛؛

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

٢/١

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
(٢٨٠)
(تعليم جدة)
وحدة التخطيط و التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقـــم :
التاريـخ : / / ١٤٢٧هـ
شعبة : البحوث التربوية
المرفقات :

الموضوع : تسهيل مهمة باحث

اسم الباحث : توفيق بن حامد إسحاق شيخ
عنوان البحث : مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مختلف التخصص
الجهة : جامعة ام القرى – كلية التربية
مجتمع البحث : معلمي المرحلة المتوسطة
أداة البحث : **الاستبانة**

سعادة مدير مدرسة / **المحتـــرم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بناءً على توجيه سعادة المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة بشأن السماح للباحث الوارد اسمه أعلاه بإجراء دراستهعلى عينة من مجتمع الدراسة المشارإليه ، آمل مساعدة الباحث على تطبيق أداة بحثه مالم يكن هناك ما يمنع نظاماً ، علماً بأن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،،،،،

مدير التخطيط والتطوير التربوي
د. يوسف بن حسن العارف

ص/ لوحدة التخطيط والتطوير

ملحق رقم (٥)

إفادة معهد البحوث العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات : .....

سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبناء على الخطاب الذي تقدم به الطالب / توفيق حامد إسحاق شيخ من قسم" المناهج وطرق التدريس " ويرغب فيه إفادته عن موضوع بعنوان : « مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي مختلف التخصص » والذي اختاره لينال به درجة "الماجستير"

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض وفي ضوء قاعدة بيانات الرسائل بجامعة أم القرى، وقد تم تسجيل الموضوع بإسم الباحث المذكور.

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير ،،،،،،

عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

عنه

١٤٢٦/١١

أ.د/ محمد حمزه السليماني

عصام

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى . مكة
فاكسيلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢
تليفون منشآت العزيزية ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ العابدية ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠